

كِتَابُ
فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

وَتَوَابٍ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَعَلَّمَهُ
وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّيْثِ فِي الْجَنَّةِ

جَمَعَ الْإِمَامُ الْخَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ الْحَبَائِي
(٥٦٩ - ٦٤٣ هـ)

تَحْقِيقُهُ
صَلَّاحُ بْنُ عَايِضٍ الشَّلَاحِي

دار ابن حزم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن خزيمة للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ٦٣٦٦/١٤ - تليفون: ٧٠١٩٧٤

كِتَابُ
فَضْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَرَوَايَاتُ مَنْ تَعَلَّمَهُ وَتَعَلَّمَهُ
وَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ عَمْرَ وَجِلِّ لِلْأَلِيَّةِ فِي الْجَنَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
ومن اهتدى بهداه.

أما بعد

فهذا كتاب «فضائل القرآن العظيم وثواب من تعلّمه وعلمه، وما
أعد الله عز وجل لتأليه في الجنان» للإمام الحافظ أبي عبد الله
ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المتوفى سنة
٦٤٣هـ، أقدمه إليك أخي القارئ محققاً على نسخة خطية فريدة من
محفوظات مكتبة جامعة ليدن بالمملكة الهولندية، راجياً منك دعوة
صالحة لأخيك راقم هذه السطور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب صلاح بن عايض الشلاحي
في ٤ ربيع الأول سنة ١٤٢٠هـ
بالكويت

القسم الأول: الدراسة

ويشتمل على ما يلي:

١ - ترجمة المصنف.

٢ - شيوخ المصنف في الكتاب.

٣ - وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

٤ - تراجم رواة الكتاب.

٥ - منهج التحقيق.

٦ - إسناد المحقق للكتاب.

ترجمة المصنف

هو الشيخ الإمام الحافظ الحجة ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي المقدسي الحنبلي .

ولد سنة تسع وستين وخمس مئة بدير الحنابلة بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق .

بدأ سماع الحديث على المشايخ وله سبع سنين ، فسمع بدمشق من الخشوعي وابن الموازيني وابن صدقة الحراني وخلق كثير .

وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي وشهادة الكاتبة .

ورحل لطلب الحديث كما هي عادة المحدثين ، فرحل إلى مصر ونيسابور ومرو وأصبهان وهراة وبغداد وحلب والموصل وحران وهمدان .

قال الذهبي : تخرج بالحافظ عبدالغني ، وبرز في هذا الشأن وكتب عن أقرانه . . ، وحصل الأصول الكثيرة ، وجرّح وعذل ، وصحّح وعلل ، وقيد وأهمل ، مع الديانة والأمانة ، والتقوى والصيانة ، والورع والتواضع ، والصدق والإخلاص وصحة النقل .

وقال عمر بن الحاجب : سألت زكي الدين البرزالي عن شيخنا الضياء ، فقال : حافظ ، ثقة ، جبل ، دين ، خير .

وقال محب الدين ابن النجار: كتب أبو عبدالله بخطه، وحصل الأصول، وسمعنا منه وبقرائه كثيراً...، وكتب الكتب الكبار بخطه، وحصل النسخ ببعضها بهمة عالية، وجد واجتهاد وتحقيق وإتقان...، وهو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال.

واشتهر الضياء بكثرة التصانيف، واشتهرت في حياته، وقرئت عليه، منها: فضائل الأعمال، والأحكام الكبرى، والمختارة، وصفة الجنة، والنهي عن سب الأصحاب وغيرها.

وبنى الحافظ الضياء في سفح جبل قاسيون مدرسة للحديث إلى جانب الجامع المظفري، وكان يبني فيها بيده، ويزيد فيها كل ما تيسر له، ووقف بها خزانة كتبه، وتبعه كثير من العلماء، فغدت مكتبة مدرسته أغنى المكتبات خاصة في كتب الحديث والسنة النبوية.

قال الذهبي: كان كثير البر والمواساة، دائم التهجد، أماراً بالمعروف، بهي المنظر، مليح الشيبة، محبباً إلى الموافق والمخالف، مشغلاً بنفسه.

توفي - رحمه الله وأسكنه جنته - يوم الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وست مئة، ولم يعقب^(١).



(١) وقد أخبرني الشيخ الدكتور محمد مطيع الحافظ أنه بصدد طباعة ترجمة للضياء موسعة يذكر فيها مشيخته، وقد أطلعني على مسودتها، فجزاه الله خيراً وأعانه.

شيوخ المصنف في الكتاب

١ - أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح الأصبهاني أبو الفخر بن أبي الفتوح [٢٢].

ولد في سنة سبع عشرة وخمس مئة.

سمع من فاطمة الجوزدانية وزاهر الشحامي وسعيد بن أبي الرجاء.

روى عنه ابن نقطة والحافظ الضياء، وأجاز للفخر ابن البخاري وابن أبي عمر وابن الدرجي وغيرهم.

قال ابن نقطة: كان شيخاً صالحاً صحيح السماع.

وقال الذهبي: انغلق بوفاته باب علو حديث الطبراني، وقد أكثر عنه الحافظ الضياء في تواليفه.

توفي سنة سبع وست مئة بأصبهان.

السير (٤٩١/٢١ - ٤٩٢) التقييد (٢٥٦).

٢ - رضوان بن محمد بن محفوظ بن الحسن الثقفي أبو شجاع الأصبهاني [٥٠].

ولد سنة ست وعشرين وخمس مئة.

سمع زاهر الشحامي وابن أبي ذر الصالحاني.

روى عنه الضياء وابن خليل، وأجاز لابن أبي الخير والفخر ابن البخاري وغيرهم.

توفي سنة إحدى وست مئة.

تاريخ الإسلام للذهبي (ص ٥٣ - ٥٤).

٣ - زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد بن أحمد الثقفي أبو المجد الأصبهاني [١، ٦، ٩، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٥٧].

ولد سنة إحدى وعشرين وخمس مئة.

سمع من جعفر بن عبد الواحد الثقفي، وابن أبي ذر الصالحاني، وسعيد بن أبي الرجاء، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ وغيرهم.

حدث عنه: ابن نقطة والضياء ويوسف بن خليل، وأجاز لابن أبي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري والتقي ابن الواسطي، في آخرين.

قال ابن نقطة: وكان شيخاً صالحاً، أضمر على كبر، وكان صبوراً بالطلبة مكرماً لهم.

وقال الذهبي: الشيخ الجليل الصالح المسند المعمر.

توفي سنة سبع وست مئة.

التقييد (٣٣٧) والسير (٤٩٣/٢١ - ٤٩٤).

٤ - عبدالله بن أحمد بن أبي المجد صاعد بن غنائم الحربي أبو محمد العتابي [١١، ١٢، ٤٨].

يروى عن ابن الحصين وأبي الحسين ابن الفراء والنعالي وابن الطيوري.

حدث عنه: الضياء والديلمي وابن عبد الدائم المقدسي، وأجاز لابن أبي عصرون والفخر ابن البخاري والحافظ المنذري.

قال ابن النجار: كان صالحاً ورعاً، حافظاً لكتاب الله، كثير البكاء، يؤم بالناس.

وقال الذهبي: الشيخ المعمر الثقة.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

السير (٣٦١/٢١ - ٣٦٢).

٥ - عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني أبو المظفر المروزي الشافعي [٢٨، ٤٧، ٥٩، ٦١، ٦٤].

ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

سمع من والده ووجيه الشحامي وأبي الوقت السجزي وغيرهم.

سمع منه الحازمي وابن الصلاح والضياء وابن النجار، وأجاز لابن أبي عصرون والشرف ابن عساكر.

قال ابن نقطة: كان واسع الرواية، اعتنى به أبوه وسمّعه الكثير.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام العلامة المفتي.

وقال أيضاً: كان صدرأً معظماً مكملأً، بصيراً بالمذهب، له أنسة بالحديث.

قال الذهبي: عُدِم في دخول التتار في آخر سنة سبع عشرة أو في أول سنة ثمان عشرة.

التقييد (٤٥٢) السير (١٠٧/٢٢ - ١٠٩).

٦ - عبدالرحيم بن المبارك بن أبي السعادات أبو محمد الأزجي البغدادي المعروف بابن القابلة [٢٦، ٣٢]^(١).

سمع من علي بن الصباغ وأبي المعالي ابن سهل والحافظ

(١) أفادني الدكتور محمد مطيع الحافظ بمصادر ترجمته، فجزاه الله خيراً.

محمد بن ناصر وغيرهم.

روى عنه: الديلمي والضياء.

قال الذهبي: وله إجازة من قاضي المارستان بمسموعه خاصة.

توفي في رمضان سنة عشر وست مئة ببغداد.

تاريخ الإسلام (ص ٣٧٣) التكملة للمنزري (٢/٢٨٦).

٧ - عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد الساعدي أبو روح الهروي [٦٢].

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

سمع من: زاهر الشحامي ومحمد بن إسماعيل الفضيلي وتميم الجرجاني وغيرهم.

حدث عنه: البرزالي والضياء وابن النجار.

قال ابن نقطة: شيخ مكث.

وقال الذهبي: الشيخ الجليل الصدوق المعمر مسند خراسان.

وقال أيضاً: انتهى إليه علو الإسناد.

توفي سنة ثمانى عشرة وست مئة.

التقييد (٥٠٧) السير (٢٢/١١٤ - ١١٥).

٨ - عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني أبو القاسم الأصبهاني [٣٥، ٣٠].

ولد سنة أربع عشرة وخمس مئة.

سمع من أبيه وجعفر الثقيفي وفاطمة الجوزدانية، والصالحاني.

حدث عنه: الضياء وابن خليل، وأجاز للفخر ابن البخاري وابن أبي الخير وغيرهم.

قال الذهبي: الشيخ الجليل المسند الرحلة.

وقال في تاريخ الإسلام: شيخ مسند معمر مشهور ببلده.

توفي سنة خمس وست مئة.

السير (٤٣٥/٢١ - ٤٣٦) تاريخ الإسلام (ص ١٨٠).

٩ - عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله ابن سُكينة البغدادي أبو أحمد الصوفي [٢، ٥، ٢١].

ولد سنة تسع عشرة وخمس مئة.

سمع من: أبيه وهبة الله بن الحصين وزاهر الشحامي وقاضي المارستان، في آخرين.

حدث عنه: الموفق ابن قدامة وابن الصلاح والضياء وابن خليل وابن النجار، وأجاز للفخر ابن البخاري وابن شيبان وغيرهم.

قال ابن النجار: شيخنا ابن سُكينة شيخ العراق في الحديث والزهد وحسن السمات وموافقة السنة والسلف.

وقال ابن الديلمي: سمع بنفسه وحصل المسموعات، وحدث بمصر والشام والحجاز، وكان ثقة فهماً صحيح الأصول.

وقال ابن نقطة: كان ثقة صالحاً صدوقاً صحيح السماع، صبوراً للطلبة.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الثقة المعمر القدوة الكبير شيخ الإسلام.

توفي سنة سبع وست مئة.

التقييد (٤٧٨) والسير (٥٠٢/٢١ - ٥٠٥).

١٠ - عبيدالله بن محمد بن أبي نصر شجاع بن أحمد اللفتواني أبو زرعة الأصبهاني [٤٩].

سمع من: ابن أبي ذر الصالحاني، والحسين بن عبدالمك الخلال، وزاهر الشحامي.

روى عنه: ابن خليل والضياء وأجاز لابن الدرجي والفخر ابن البخاري وغيرهم.

قال الذهبي: اعتنى به أبوه، وسمّعه الكثير.

وقال أيضاً: لا أعلم متى توفي، إلا أنه أجاز في هذه السنة.

تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٦٠٢: ص ٩٦ - ٩٧).

١١ - عمر بن علي بن عمر الحربي أبو علي ابن النّوّام البغدادي الواعظ [١٧، ٢٣، ٣٧، ٤٠، ٤٣].

ولد سنة أربع عشرة وخمس مئة.

سمع هبة الله بن الحصين وأبا الحسين ابن الفراء.

روى عنه: ابن الديبشي والضياء وابن النجار، وبالإجازة الفخر ابن البخاري وغيرهم.

قال ابن نقطة: ثقة، وكان عنده أدب وفضل.

وقال الذهبي: الإمام الواعظ المسند الأديب.

توفي سنة سبع وتسعين وخمس مئة.

تكملة الإكمال (٤٧٣/١) والسير (٣٥٣/٢١ - ٣٥٤).

١٢ - علي بن إبراهيم بن نجا بن غنایم الأنصاري الحنبلي الدمشقي ثم الشارعي المصري أبو الحسن الواعظ المعروف بابن نُجَيّة [١٣].

ولد بدمشق سنة ثمان وخمس مئة.

سمع من: عبدالوهاب بن أبي الفرج الحنبلي، وابن الجواليقي، وابن ناصر، وسعد الخير الأنصاري.

حدث عنه: الضياء والمنذري وعبدالغني المقدسي، وبالإجازة ابن أبي الخير وغيرهم.

قال ابن النجار: كان مليح الوعظ، لطيف الطبع... متديناً حميد السيرة ذا منزلة رفيعة.

وقال أبو شامة: كان كبير القدر معظماً عند صلاح الدين.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام العالم الرئيس الجليل الواعظ الفقيه.
توفي سنة تسع وتسعين وخمس مئة.
السير [٣٩٣/٢١ - ٣٩٦].

١٣ - المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن الأخوة البغدادي ثم
الأصبهاني أبو مسلم المعدل [١٠، ١٤، ٥١].

ولد سنة سبع وعشرين وخمس مئة.
سمع ابن أبي ذر الصالحاني وابن أبي الرجاء والحسين الخلال
وغيرهم.

حدث عنه: ابن نقطة والضياء وابن خليل، وبالإجازة ابن أبي
عمر والفخر ابن البخاري وابن الدرجي، وجماعة غيرهم.

قال المنذري: وكان يقول اسمي هشام، والمؤيد لقب لي.

وقال ابن نقطة: وكان مكثراً صحيح السماع، له أصول بخط
والده، وكان أبوه من الحفاظ الأثبات.

وقال الذهبي: الشيخ العالم المسند.

توفي سنة ست وست مئة.

التكملة لوفيات النقلة (١٨١/٢ - ١٨٢) والتقييد (٦٥٢) والسير
(٤٨٤/٢١ - ٤٨٥).

١٤ - المبارك بن أبي المعالي المبارك بن هبة الله ابن المعطوش
البغدادي أبو طاهر العطار [٨، ٢٦، ٣٨، ٤٦].

ولد سنة سبع وخمس مئة.

وسمع من: أبي الغنائم ابن المهدي بالله، وهبة الله بن الحصين
وغيرهم.

حدث عنه: الضياء، وابن النجار، والتقي اليلداني، والنجيب

الحراني، وبالإجازة الفخر ابن البخاري وابن أبي الخير.
قال ابن الديلمي: كان يقظاً فطناً صحيح السماع.
وقال ابن النجار: طلب الحديث بنفسه، وقرأ على المشايخ
وكتب بخطه، وعمر حتى تفرد بأكثر مروياته.
وقال الذهبي: الشيخ العالم الثقة المعمر.
توفي سنة تسع وتسعين وخمس مئة.
السير (٤٠٠/١٤ - ٤٠١).

١٥ - محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين الأصبهاني أبو
جعفر الصيدلاني سبط حسين ابن مندة [٤، ٧، ١٥، ١٧،
١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٤، ٥٨، ٥٩،
٦٠، ٦٣].

ولد سنة تسع وخمس مئة.
سمع من: أبي علي الحداد، ومحمود الأشقر، وجعفر بن
عبدالواحد الثقفي، وفاطمة الجوزذانية وغيرهم.
حدث عنه: الضياء، وبدل التبريزي، وأبو الخطاب ابن دحية،
وجماعة غيرهم.

قال الذهبي: الشيخ الصدوق المعمر مسند الوقت.
توفي سنة ثلاث وست مئة.
السير (٤٣٠/٢١ - ٤٣١).

١٦ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني أبو
عبدالله البزاز الحنبلي [٣٤].

ولد سنة سبع وثمانين وأربع مئة.
سمع محمد بن الفضل الفراوي.

روى عنه: أبو عمر المقدسي، وأخوه الموفق، والضياء المقدسي وابن عبدالدائم.

قال الذهبي: شيخ معمر معتبر دين.

وقال أيضاً: الشيخ الصالح الصدوق.

توفي سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

السير (١٩٣/٢١ - ١٩٤) تاريخ الإسلام (ص ١٩٧).

١٧ - محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي أبو عبدالله الأصبهاني [٦٥].

ولد في سنة عشرين وخمس مئة.

سمع من: فاطمة الجوزدانية، وجعفر بن عبد الواحد، والصالحاني، وزاهر الشحامي وغيرهم.

روى عنه: يوسف بن خليل، والضياء، وأبو موسى بن عبدالغني المقدسي، وبالإجازة الفخر ابن البخاري، وابن الدرجي.

قال المنذري: سمع الكثير من جماعة جمة بإفادة أبيه وب نفسه.

وقال: وسمع ببغداد وحدث بها وأملى، وهو من المكثرين، ومن بيت الحديث.

وقال الذهبي: الشيخ الإمام الفقيه المحدث الأديب الكامل بقية المشايخ.

توفي سنة ثلاث وستة مئة.

التكملة (١٠٤/٢ - ١٠٥) السير (٤٢٨/٢١ - ٤٢٩).

١٨ - يحيى بن محمود بن سعد الثقفي أبو الفرج الأصبهاني [٣١].

ولد سنة أربع عشرة وخمس مئة.

سمع من: أبي علي الحداد، وفاطمة الجوزدانية، والحافظ

إسماعيل التيمي، والحسين الخلال.

حدث عنه: الشيخ أبو عمر المقدسي، وأخوه الموفق، والضياء المقدسي، ومحمد بن طرخان، وابن عبدالدائم وغيرهم.
قال السمعاني: وكان حريصاً على طلب الحديث وجمعه، وحصل الكتب الكبار.

وقال الذهبي: الشيخ المسند الجليل العالم.

وقال أيضاً: وارتحل لما شاخ ناشراً لروايته بأصبهان وحلب والموصل ودمشق، وله أصول وأجزاء اقتناها له والده.

توفي سنة أربع وثمانين وخمس مئة.

السير (١٣٤/٢١ - ١٣٥).

١٩ - يوسف بن المبارك بن كامل بن أبي غالب البغدادي أبو الفتوح الخفاف [٣].

ولد سنة سبع وعشرين وخمس مئة.

سمع من: أبي بكر الأنصاري، وابن السمرقندي، وابن الطراح، وغيرهم.

حدث عنه: ابن الدبيثي، والضياء، وابن النجار، والنجيب الحراني، وآخرون.

قال ابن النجار: هو صالح حافظ لكتاب الله.

وقال الذهبي: الشيخ المسند.

توفي سنة إحدى وست مئة.

السير (٤١٧/٢١ - ٤١٨).

٢٠ - يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي أبو محمد القصار الأزجي البغدادي ثم المكي [٤١].

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة ببغداد.

سمع الأرموي وابن ناصر وابن الطلاية وغيرهم.

حدث عنه: البرزالي، وابن خليل، والضياء، وجماعة آخرون.

قال المنذري: وحدث بمكة وبمصر، لقيته بمكة وسمعت منه بها.

وقال ابن نقطة: شيخ ثقة صحيح السماع.

توفي سنة ثمان وست مئة.

السير (١٢/٢٢ - ١٣) والتقييد (٦٦٨) والتكملة (٢/٢٢٨ - ٢٢٩).

٢١ - أبو الفضل محمد بن أبي نصر بن غانم بن خالد الأصبهاني.

سمع من جده غانم بن خالد.

روى عنه الحافظ الضياء.

ولم أقف له على ترجمة.

٢٢ - عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي أم حبيبة الأصبهانية [٥٥، ٥٥].

سمعت من: فاطمة الجوزدانية، وزاهر الشحامي، وابن أبي الرجاء، وآخرين.

حدث عنها: ابن نقطة، والضياء، وبالإجازة الفخر ابن البخاري وغيرهم.

قال ابن نقطة: وكان سماعها صحيحاً بإفادة أبيها.

وقال الذهبي: الشيخة المعمرة المسندة.

توفيت سنة سبع وست مئة.

التقييد (٦٨٤) والسير (٢١/٤٠٠ - ٥٠٠).

٢٣ - فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري أم
عبدالكريم الأصبهانية [٦٣].

ولدت سنة اثنتين وعشرين وخمس مئة.

سمعت من: فاطمة الجوزدانية، وهبة الله بن الحصين، وزاهر
الشحامي، وأبي غالب ابن البناء، وغيرهم.

حدث عنها: الحافظ الضياء، وابن علان، ومحمد بن محمد بن
الوزان، وبالإجازة المنذري وغيرهم.

قال الذهبي: الشيخة الجليلة المسندة.

توفيت سنة ست مئة.

السير (٤١٢/٢١ - ٤١٣).



«وصف النسخة المعتمدة في التحقيق»

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسخة الخطية الفريدة - حسب علمي - المحفوظة في مكتبة جامعة ليدن في هولندا، تحت رقم (٢٤٦٧)، في (٢٣) ورقة، وخطها نسخي جميل، نسخها العلامة المحدث أحمد بن خليل بن أحمد اللبودي الدمشقي من نسخة المؤلف بخطه.

وعلى النسخة سماعات منقولة من الأصل اختصرها ابن اللبودي، وسماعات للناسخ ابن اللبودي على مشايخه، مما يعطي دلالة قوية على صحة نسبة الكتاب للمصنف، ولأهمية الكتاب العلمية.

تراجم رواة الكتاب

يروى أحمد بن خليل اللبودي هذا الكتاب قراءة على الشيخ الإمام نظام الدين أبي حفص عمر بن تقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي بإجازته من الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي عن سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحاكم عن المصنف الضياء المقدسي.

وإليك تراجم الرواة مختصرة:

أحمد بن خليل اللبودي:

هو أبو العباس أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الصالحي الدمشقي الشافعي الأثري المعروف بابن اللبودي.

ولد سنة ٨٣٤هـ بسفح جبل قاسيون من صالحة دمشق.

سمع من: محمد بن محمد الخيضري، وأحمد بن حسن بن عبد الهادي المقدسي، وعبد العزيز بن عمر بن فهد، وشمس الدين السخاوي، وفاطمة بنت الحرستاني وغيرهم.

توفي في المحرم سنة ٨٩٦هـ ودفن بالصالحة.

عمر بن إبراهيم المقدسي:

هو الشيخ العلامة بقية المسنين عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي ثم الصالحي الحنبلي.
ولد سنة ٧٨٠هـ تقريباً.

سمع من: والده، وعمه شرف الدين، وشمس الدين ابن المحب، وغيرهم.

تولّى القضاء مدة طويلة وحُمدت سيرته.

توفي سنة ٨٧٠هـ بالصالحية ودفن بها.

محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي:

هو الشيخ الإمام العلامة المحدث ملحق الأحفاد بالأجداد شمس الدين محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي أبو بكر ابن المحب الصامت.

ولد سنة ٧١٣هـ بالصالحية.

سمع من: سليمان بن حمزة المقدسي، وأبا بكر ابن عبدالدائم، والقاسم ابن عساكر وغيرهم.

وأجاز له: رضي الدين الطبري، وابن الدواليبي، والدشتي، وخلق سواهم.

وكان ثقة عالماً كثير الشيوخ، أثنى عليه الأئمة.

سمع منه ابن مفلح وابن عبدالهادي وتخرّج به الدماشقة.

توفي بالصالحية في شوال سنة ٧٨٩هـ.

سليمان بن حمزة الحاكم:

هو الإمام العلامة الفقيه القاضي أبو الفضل تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي.

ولد سنة ٦٢٨هـ.

سمع من الضياء المقدسي وابن طبرزد وجعفر بن علي الهمداني وغيرهم، وأجاز له طائفة كبيرة من العلماء.

تفقه بالشيخ شمس الدين ابن أبي عمر، وتولى القضاء وكان محمود السيرة.

روى الكثير وتفرد بعلو الإسناد وتخرج به الفقهاء.

توفي بالصالحية في ذي القعدة سنة ٧١٥هـ.



منهج التحقيق

اتبعت في تحقيق الكتاب ما يلي:

- ١ - ضبط النص.
- ٢ - ترقيم أحاديث الكتاب.
- ٣ - تخريج الأحاديث من كتب الحديث وغيرها، ولم أتوسع إلا لفائدة، واكتفيت بالعزو للكتب الستة.
- ٤ - الحكم على إسناد الحديث مطبقاً قواعد علم المصطلح، مستأنساً بأقوال أئمة الحديث إن وقفت عليها.
- ٥ - إعادة ألفاظ الأداء المختصرة إلى أصلها.
- ٦ - صنعت مقدمة للكتاب.
- ٧ - صنعت فهرساً للأحاديث، وآخر للأبواب.

إسنادي للكتاب

أروي هذا الكتاب المستطاب من عدة طرق منها ما:

أخبرنا شيخنا العلامة المحدث بديع الدين شاه بن إحسان الله شاه الحسيني السندي إجازة عن ثناء الله الأمرتسري وشرف الدين الدهلوي وعبدالحق الهاشمي كلهم عن شيخ الكل نذير حسين الدهلوي عن محمد إسحاق الدهلوي عن جده لأمه عبدالعزيز بن ولي الله أحمد الدهلوي عن والده عن سالم بن عبدالله بن سالم البصري عن والده عن علي بن عبدالقادر الطبري عن عبدالواحد بن إبراهيم الحصري عن عبدالحق السنباطي ومحمد الغمري وزكريا الأنصاري كلهم عن ابن حجر العسقلاني عن فاطمة بنت محمد التنوخية عن سليمان بن حمزة المقدسي عن مصنفه الحافظ الضياء المقدسي.

وأعلى منه بدرجة ما:

أخبرنا المشايخ الفضلاء عبدالغني بن علي الدقر وأحمد نصيب المحاميد ومحمد بن إسماعيل النحلاوي الدمشقيون عن شيخ الشام بدر الدين الحسيني الدمشقي عن عبدالقادر بن صالح الخطيب الدمشقي عن الوجيه عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي عن مصطفى بن محمد الرحمتي الدمشقي عن مفتي الشام حامد بن علي العمادي الدمشقي عن أبي المواهب بن عبد الباقي الدمشقي عن النجم محمد بن

محمد الغزي الدمشقي عن والده البدر الغزي الدمشقي عن أبي الفتح
محمد بن محمد بن علي المزي الدمشقي عن الشهاب أحمد بن أبي
بكر بن الرسام الدمشقي عن محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب
الدمشقي عن سليمان بن حمزة الدمشقي عن مصنفه الحافظ ضياء الدين
المقدسي .





فصل في معرفة



العظيم وتوفى منعه وعلمه واعاد الشوق
للتائه في الجبال
مع الامم ايام طعن الداعية عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب



Ms. A. 1025

صورة غلاف الكتاب

والمسألة الأولى في بيان ما ذكرناه من أن
الجملة هي التي هي

[illegible]

فصل في تعليم الولد وتعليمه
الحسن (٤) كبرياؤا وادباً عند الرشد من سن خمس إلى سن عشر والحاصل
فراه من سبأ وقيل له ادب و الطهارة في نفسه كبرياؤا وادباً

[illegible]

٥٠
 اخرج من القلعة وخرج منه من الجبال والبراري ما كان من قبله
 فقام له اهل الموكل فحدث عبد الله بن ابي الهيثم والوليد بن ابي الهيثم
 اخرج من القلعة وخرج منه من الجبال والبراري ما كان من قبله

مسمى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 في ذكر الجديس وفيه الى الربط الذي لم يسلح عليه بالجمادى
 الربط الذي لم يسلح عليه بالجمادى
 رواه الشيخ في تاريخه في تاريخه في تاريخه

الاعنف زاي
 في من كثرنا هو في من في الزمان
 احسن ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان

علق في لواء في من في الزمان
 احسن ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان

احسن ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان

احسن ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان

احسن ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان
 ما اوسع له في من في الزمان

القسم الثاني

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

ذكر أن الله عز وجل يرفع بالقرآن أقواماً ويضع آخرين.

١ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبدالحارث: لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعُسفان^(١)، وكان عمر يستخلفه على مكة، فقال: من استخلفت؟ قال: استخلفت ابن أبزى. قال: وما ابن أبزى؟ قال: مولى من موالينا، قال: فاستخلفت عليهم مولى؟! قال: إنه قارئ لكتاب الله عز وجل، وإنه عالم بالفرائض.

قال: أما إن نبيكم ﷺ قال: «إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين».

(١) عُسفان: قرية بين مكة والمدينة.

هذا حديث صحيح، تفرد بإخراجه مسلم، فرواه عن أبي خيثمة
زهير بن حرب.



١ - أخرجه مسلم في صحيحه (٨١٧) عن زهير بن حرب به نحوه.
وأخرجه أيضاً من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به.
وأخرجه ابن ماجه (٧٩/١) رقم (٢١٨) من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري
به نحوه.

فضل تعلم القرآن وتعليمه

٢ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله^(١) الصوفي قراءة عليه ببغداد قيل له: أخبركم والدك قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن هزاردق قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَابَة قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه - قال شعبة: قلت: سمعت عن النبي ﷺ، قال: نعم - قال:

«خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

قال أبو عبد الرحمن: ذلك أقعدني مقعدي هذا.

وكان يعلم من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج.

هذا حديث صحيح، انفرد البخاري بإخراجه في صحيحه، فرواه عن حجاج بن منهال عن شعبة، وأخرجه عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن

(١) كذا في الأصل، والصواب «عبد الله».

حبيب عن عثمان، لم يذكر سعد بن عبيدة، رواه جماعة عن سفيان كرواية أبي نعيم منهم: عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن يمان وعبيدالله بن موسى ووكيع وقبيصة والفريابي، وخالفهم يحيى بن سعيد القطان فرواه عن سفيان وشعبة فذكر سعد بن عبيدة في الإسناد.



٢ - أخرجه البغوي في الجعديات (٣٨٥/١ - ٣٨٦ /رقم ٤٨٩) عن علي بن الجعد به.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٧) وأبو داود (١٤٥٢) والترمذي (١٥٩/٥) رقم (٢٩٠٧) والنسائي في الكبرى (١٩/٥) رقم (٦٠٣٨) من طريق شعبة به. وأخرجه البخاري (٥٠٢٨) والترمذي (١٦٠/٥) رقم (٢٩٠٨) وابن ماجه (٧٧/١) رقم (٢١٢) والنسائي في الكبرى (١٩/٥) رقم (٨٠٣٨) من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي عبدالرحمن عن عثمان به مرفوعاً، ولم يذكر سعد بن عبيدة.

قال الترمذي: وقد زاد شعبة في إسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة، وكان حديث سفيان أصح.

وقال المزي في التحفة (٢٥٨/٧): والمحفوظ رواية الجماعة عن سفيان كما تقدّم، وهو مما حكم به لسفيان على شعبة.

وقال ابن حجر في فتح الباري (٦٩٣/٨): ورجح الحفاظ رواية الثوري، وعُدّوا رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد.

٣ - أخبرنا به أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد البزاز - قراءة عليه - قال: أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وشعبة قالوا: حدثنا علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال أحدهما: «خيركم»، وقال الآخر «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه».



٣ - شاذ بهذا السند، والمتن صحيح.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٠٢/٤): أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل به كالمصنف سواء.

وأخرجه الترمذي (١٥٩/٥) وابن ماجه (٧٦/١ - ٧٧ /رقم ٢١١) والنسائي في الكبرى (١٩/٥ /رقم ٨٠٣٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان به نحوه.

قال ابن عدي في الكامل (٤٥٢/٤ - ٤٥٣): وذكر سعد بن عبيدة في هذا الإسناد عن الثوري غير محفوظ، وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان، جمع بين الثوري وشعبة، فذكر عنهما جميعاً في الإسناد في هذا الحديث سعد بن عبيدة، وسعد إنما يذكره شعبة، والثوري لا يذكره، فحمل يحيى حديث شعبة على حديث الثوري، فذكر عنهما جميعاً سعد، ويقال: لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره.

٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الصيدلاني سبط حسين بن عبد الملك بن مندة - قراءة عليه بأصبهان - قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحدّاد وأنت حاضر قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال: أخبرنا أحمد بن بندار قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا الفضل قال: حدثنا موسى بن علي قال: سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُفّة فقال: أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بَطْحان^(١) أو العقيق^(٢)، فيأتي منه بناقتين كوماوين^(٣) في غير إثم ولا قطع رحم؟ قلنا: يا رسول الله! كلنا يحب ذلك، قال: فلأن يغدو إلى المسجد فيتعلم فيه أو يقرأ فيه آيتين من كتاب الله خير من ناقتين وثلاث وأربع ومن أَعْدادهن من الإبل. صحيح، تفرد به مسلم فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين.



٤ - أخرجه مسلم (٨٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل به نحوه. وأخرجه أبو داود (١٤٥٦): حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب حدثنا موسى بن علي بن رباح به مرفوعاً نحوه.

-
- (١) قال ابن الأثير في النهاية (١٣٥/١): بَطْحان بفتح الباء، اسم وادي المدينة.
 (٢) قال ابن الأثير (٢٧٨/٣): والعقيق هو واد من أودية المدينة مسيل للماء.
 (٣) ناقة كوما أي مُشْرِفة السنام عاليته، قاله ابن الأثير (٢١١/٤).

فضل الماهر بالقرآن وأجر من قرأه وهو عليه شاق

٥ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي المعروف بابن سَكِينَة قال: أخبرنا والذي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن هزَارْمَرْد^(١) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال: حدثنا علي - يعني ابن الجعد - قال: أخبرنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

«مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران».

صحيح، أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة.

٥ - أخرجه البغوي في الجعديات (٥٠٥/١/رقم ٩٩١) عن علي بن الجعد به مرفوعاً. وأخرجه البخاري (٤٩٣٧) - واللفظ له - والترمذي (١٥٧/٥ - ١٥٨/رقم ٢٩٠٤) وأبو داود (١٤٥٤) والنسائي في الكبرى (٢١/٥/رقم ٨٠٤٦) من طرق عن قتادة به مرفوعاً: «مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران».

(١) سقط من الإسناد: عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حَبَّابة الراوي عن البغوي.

أجر المتعنع فيه

٦ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر بن أبي غانم الثقفي قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك قراءة عليه قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا يزيد قال: حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله ﷺ قال:

«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو عليه شاق يتعنع فيه له أجران اثنان».

أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى عن أبي عدي عن سعيد وهو ابن أبي عروبة، وعن قتيبة عن أبي عوانة عن قتادة.



٦ - صحيح.

أخرجه مسلم (٧٩٨) وابن ماجه (١٢٤٢/٢) /رقم ٣٧٧٩ والنسائي في الكبرى (٢٠/٥) و ٢١ /رقم ٨٠٤٥، ٨٠٤٦ من طرق عن قتادة به مرفوعاً نحوه.

ذكر اغتباط صاحب القرآن

٧ - قرىء على محمد بن أحمد الصيدلاني وأنا أسمع قيل له: أخبركم الحسن بن أحمد وأنت حاضر قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أحمد بن بندار بن إسحاق الشعار قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والشافعي قالا: حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار».

صحيح، أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، والبخاري عن علي بن المديني كلاهما عن ابن عينة.

٧ - أخرجه البخاري (٧٥٢٩) عن علي بن المديني، ومسلم (٨١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن سفيان بن عينة به مرفوعاً. وأخرجه البخاري (٥٢٠٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (٨١٥) من طريق يونس بن عقيل، كلاهما عن الزهري به مرفوعاً نحوه. وأخرجه الترمذي (٢٩١/٤) /رقم (١٩٣٦) وابن ماجه (١٤٠٨/٢) /رقم (٤٢٠٩) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥) /رقم (٨٠٧٢) من طرق عن سفيان بن عينة به مرفوعاً.

٨ - أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي المعروف بابن المعطوش بقراءتي عليه قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر وروح - المعنى - قالوا: حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال:

«لا حسد إلا في اثنتين: رجل أعطاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه رجل فقال: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا، ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا، فعملت فيه مثل ما يعمل فيه هذا».

صحيح، تفرد به البخاري عن علي بن إبراهيم عن روح بن عبادة.



٨ - أخرجه أحمد في مسنده (٤٧٩/٢) عن محمد بن جعفر وروح به مرفوعاً. وأخرجه البخاري (٥٠٢٦) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥) /رقم ٨٠٧٣ من طريق شعبة به مرفوعاً نحوه.

ذكر تعاهد القرآن

٩ - أخبرنا زاهر بن أحمد رحمه الله تعالى قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك قراءة عليه قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا أبو أسامة عن بُريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل من عقلها».

صحيح، أخرجه البخاري ومسلم جميعاً عن أبي كريب محمد بن العلاء عن أبي أسامة حماد بن أسامة.



٩ - أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩١/١٣) / رقم (٧٣٠٥): حدثنا أبو كريب به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٥٠٣٣) ومسلم (٧٩١) عن أبي كريب - وزاد مسلم عن عبدالله بن بَرَاد - به مرفوعاً.

١٠ - أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له: أخبركم محمد بن إبراهيم بن سعدويه قال: أخبرنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازي قال: أخبرنا علي بن أحمد السمرائي قال: أخبرنا إبراهيم بن عبدالصمد قال: حدثنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المَعْقَلَة، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت».

صحيح، أخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف، ومسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.



١٠ - أخرجه مالك في الموطأ - رواية أبي مصعب الزهري -: (١/٩٣ /رقم ٢٤٣) عن نافع به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٥٠٣١) ومسلم (٧٨٩) والنسائي (١٥٤/٢) وفي الكبرى (٢٠/٥ /رقم ٨٠٤١) من طرق عن مالك به مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٢٠/٥ /رقم ٨٠٤٣) من طريق موسى بن عقبة عن نافع به مرفوعاً نحوه.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٤٣/٢ /رقم ٣٧٨٣) من طريق أيوب عن نافع به مرفوعاً نحوه.

ذكر ما لتالي القرآن من الأجر

١١ - أخبرنا عبدالله بن أحما، بن أبي المجد الحربي قراءة عليه بها قيل له: أخبركم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد قراءة عليه وأنت تسمع قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا الأعمش، وابن نمير قال: أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله عز وجل فيمن عنده».

صحيح، انفرد بإخراجه مسلم في صحيحه، فرواه عن محمد بن نمير عن أبيه وعن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وأبي كريب ثلاثتهم عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش واسمه سليمان بن مهران.

.....

١١ - أخرجه أبو داود (١٤٥٥): حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية به مرفوعاً كالمصنف سواء.

وأخرجه أحمد (٢/٢٥٢) ومسلم (٢٦٩٩) وابن ماجه (١/٨٢) /رقم ٢٢٥) من طرق عن أبي معاوية به مرفوعاً في حديث طويل.

وأخرجه الترمذي (٥/١٧٩) /رقم ٢٩٤٥): حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش به مرفوعاً مطولاً.

١٢ - وأخبرنا عبدالله قال: أخبرنا هبة الله قال: أخبرنا الحسن قال: أخبرنا أبو بكر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يحب أحدكم إذا رجع إلى أهله يجد ثلاث خَلَفَات^(١) عظام سمان، فثلاث آيات يقرأهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان».

صحيح، انفرد مسلم بإخراجه فرواه عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج كلاهما عن وكيع.



١٢ - أخرجه أحمد (٤٩٦/٢ - ٤٩٧): حدثنا وكيع به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٨٠٢) وابن ماجه (١٢٤٣/٢) / رقم (٣٧٨٢) من طرق عن وكيع به مرفوعاً نحوه.

(١) الخَلِيفَةُ - بفتح الخاء وكسر اللام -: الحامل من النوق، وتُجمع على خَلِيفَات وخلائف، قاله ابن الأثير (٦٨/٢).

١٣ - أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الواعظ بمصر قال: أخبرنا عبدالصبور بن عبدالسلام الهروي قال: أخبرنا محمود بن القاسم الأزدي قال: أخبرنا عبدالجبار بن محمد قال: أخبرنا محمد بن أحمد المحبوبي قال: أخبرنا محمد بن عيسى الترمذي قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو بكر الحنفي قال: حدثنا الضحاك بن عثمان عن أيوب بن موسى قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: سمعت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.



١٣ - إسناده حسن.

أخرجه الترمذي (١٦١/٥ / رقم ٢٩١٠): حدثنا محمد بن بشار به مرفوعاً. قلت: جمع الحافظ أبو القاسم عبدالرحمن بن مندة في طرق هذا الحديث جزءاً، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ عبدالله بن يوسف الجديع، وقد صنع ذيلًا على جزء ابن منده في تحقيق صحة هذا الحديث، وانفصل به البحث إلى أنه موقوف صحيح، والله أعلم.

١٤ - أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم بأصبهان قال: أخبرنا زاهر بن طاهر قال: أخبرنا أبو سعيد الخشاب^(١) قال: أخبرنا أبو محمد المخلدي^(٢) قال: أخبرنا أبو العباس السراج قال: حدثنا عبدالوارث بن عبدالصمد قال: حدثني أبي قال: حدثنا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«يجيء القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حُلّة، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب ارض عنه، فيقال: إقره وأرقه، ويزاد بكل آية حسنة».

مرفوع إلى النبي ﷺ، رواه الترمذي عن نصر بن علي عن عبدالصمد، وقال: هذا صحيح.



١٤ - إسناده حسن.

أخرجه الترمذي (١٦٣/٥ / رقم ٢٩١٥) والحاكم (٥٥٢/١) من طريق شعبة، وأخرجه الدارمي (٨٨٨/٢ / رقم ٣١٩٣) من طريق زيد بن أبي أنيسة كلاهما عن عاصم به مرفوعاً نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وسكت عليه الذهبي.

وقال الشيخ الألباني في صحيح الجامع (٨٠٣٠): حسن.

(١) هو محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخشاب، الإمام المحدث، له ترجمة في السير (١٥٠/١٨ - ١٥٢).

(٢) هو الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي النيسابوري، له ترجمة في السير (٥٣٩/١٥ - ٥٤١).

ذكر مثل قارئ القرآن

١٥ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بقراءتي عليه قلت له: أخبرتكم أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية وأنت تسمع قالت: أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا معاذ بن المثنى قال: حدثنا مسدد قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به مثل الأترجة، طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر وخبث ريحها».

حديث صحيح، أخرجه جميعاً في صحيحيهما: فرواه البخاري عن مسدد، وأخرجه أيضاً هو ومسلم جميعاً عن هدية بن خالد عن همام بن يحيى عن قتادة بمعناه.

١٥ - أخرجه البخاري (٥٠٢٠، ٥٤٢٧، ٥٠٥٩، ٧٥٦٠) ومسلم (٧٩٧) وأبو داود (٤٨٣٠) والترمذي (١٣٨/٥) وابن ماجه (٧٧/١) /رقم (٢١٤) والنسائي (١٢٤/٨ - ١٢٥) من طرق عن قتادة به مرفوعاً نحوه.

ذكر أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

١٦ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة^(١) قال: حدثنا عبدالرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله أهلين من الناس».

قالوا: ومن هم يا رسول الله؟!

قال: «أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

هذا حديث إسناده ثقات، فإن أبا خيثمة زهير بن حرب شيخ مسلم، وعبدالرحمن^(١) هو ابن مهدي إمام جليل القدر، وعبدالرحمن بن بديل ثقة، وبديل أخرج عنه في الصحيح.

(١) سقط هنا «عبدالرحمن بن مهدي» الراوي عن «عبدالرحمن بن بديل».

ورواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن عبدالصمد بن
عبدالوارث عن عبدالرحمن بن بديل.



١٦ - إسناده ضعيف.

عبدالرحمن بن بديل فيه ضعف، ومثله لا يقبل تفرده.
أخرجه ابن ماجه (١/٧٨/رقم ٢١٥) والنسائي في الكبرى (٥/١٧/رقم ٨٠٣١)
والطيالسي (٢١٢٤) - ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣/٦٣) والمزي في
تهذيب الكمال (١٦/٥٤٥) -، وأحمد (٣/١٢٧، ١٢٧ - ١٢٨، ٢٤٢) وأبو
عبيد في فضائل القرآن (١/٢٦٩/رقم ٦٦) وابن الضريس في فضائل القرآن
(٧٥) والآجري في أخلاق حملة القرآن (٧، ٨) وأبو نعيم في الحلية (٩/٤٠)
وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن (٣٧) والحاكم في مستدركه (١/٥٥٦)
والخطيب في تاريخه (٥/٣٥٧) وابن المقرب الكرخي في الأربعين (٢٥)
والذهبي في الميزان (٢/٥٤٩) من طرق عن عبدالرحمن بن بديل به مرفوعاً.
وقد روي من طريق آخر ضعيف جداً لا يتقوى به الحديث.
أخرجه الدارمي في سننه (٢/٨٩١/رقم ٣٢٠٦): حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
الحسن بن أبي جعفر ثنا بديل به مرفوعاً.
والحسن بن أبي جعفر الجفري متروك الحديث.

ما يستحب من ترتيل القراءة

قال الله عز وجل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

وقال تعالى: ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ﴾.

١٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه بأصبهان قلت له: أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية قراءة عليها قالت: أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان. وأخبرنا أبو علي عمر بن علي بن عمر الحربي الواعظ قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه قال: أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عاصم، - قال أبو نعيم: ابن أبي النجود عن زر، - قال أبو نعيم: ابن حبيش - عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

«يقال لصاحب القرآن اقرأ وأرق - قال أبو نعيم: وارتق - ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها».

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان عن أبي داود الحفري وأبي
نعيم عن سفیان، وقال: هذا حديث حسن صحيح.



١٧ - إسناده حسن.

أخرجه أحمد (١٩٢/٢): حدثنا عبدالرحمن به مرفوعاً.

وأخرجه أبو داود (١٤٦٤) والترمذي (١٦٣/٥) / رقم ٢٩١٤ والنسائي في
الكبرى (٢٢/٥) / رقم ٨٠٥٦ وأبو عبيد في فضائل القرآن (١/٢٦٨) / رقم ٦٣
وابن الضريس في فضائل القرآن (١١٢) والفريابي في فضائل القرآن (٦٠) -
ومن طريقه أبو الفضل الرازي في فضائل القرآن (١٣٣) - وابن حبان في
صحيحه (٤٣/٣) / رقم ٧٦٦ / الإحسان، والآجري في آداب حملة القرآن (٩)،
١٠) والسهمي في تاريخ جرجان (ص ١٣٩) والحاكم في المستدرک (١/٥٥٢) -
٥٥٣) والبيهقي في السنن (٥٣/٢) والبغوي في شرح السنة (٣/٤٣٥) / رقم
١١٧٨) من طرق عن عاصم بن أبي النجود به مرفوعاً.

قال عمرو بن علي الفلاس (كما في تاريخ جرجان ص ١٣٩): لم يرو زر عن
عبدالله إلا هذا الحديث.

١٨ - أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بن خالد بقراءتي عليه بأصبهان قلت له: أخبركم جدك غانم بن خالد قال: أخبرنا عبدالرزاق بن عمر بن موسى قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ قال: حدثنا ابن قتيبة - يعني محمد بن الحسن - قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن خالد وعيسى بن حماد قالا: حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مالك^(١) أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته، فقالت: وما لكم وصلاته؟! كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما ينام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح، ونعت لهم قراءته، فإذا هي قراءة مفسرة حرفاً حرفاً. أخرجه الترمذي عن قتيبة عن الليث، وقال: حديث حسن صحيح غريب.



١٨ - إسناده حسن.

أخرجه أبو داود (١٤٦٦) والترمذي (١٦٧/٥) /رقم ٢٩٢٣) والنسائي (١٨١/٢) و(٢١٤/٣) وفي الكبرى (٢٢/٥) /رقم ٨٠٥٧) من طريق الليث به مرفوعاً. ويعلى بن مملك تابعي حجازي لم يرو عنه إلا عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥).

(١) كذا في الأصل، والصواب «يعلى بن مملك».

ما ذكر في كم يقرأ القرآن

١٩ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال: أخبرنا الطبراني قال: حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ثوبان عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ قال له:

«اقرأ القرآن في شهر»، قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في عشرين»، قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في خمس عشرة»، قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في عشر»، قال: إني أجد قوة. قال: «اقرأ في سبع، ولا تزد على ذلك شيئاً».

صحيح، أخرجه البخاري ومسلم^(١) عن سعد بن حفص عن شيبان، وعن إسحاق - غير منسوب - عن عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير، ورواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله بن موسى.

(١) كذا قال، ولم يخرج مسلم من هذه الطريق.

وقوله في هذه الرواية: شيئاً، لم أجده في البخاري.



١٩ - أخرجه البخاري (٥٠٥٣ و ٥٠٥٤) - مختصراً - ومسلم (١١٥٩ / ١٨٤) - كلفظ المصنف - وأبو داود (١٣٨٨) من طريق أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو به مرفوعاً.

٢٠ - أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفى قال: أخبرنا أبو عبدالله الأديب قال: أخبرنا إبراهيم سبط بحرويه قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلى قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا غندر قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه».

أخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان عن النضر بن شميل عن شعبة، وقال: حديث حسن صحيح.



٢٠ - صحيح.

أخرجه أبو داود (١٣٩٤) والترمذي (١٨٢/٥) /رقم ٢٩٤٩ وابن ماجه (٤٢٨/١) /رقم ١٣٤٧ والنسائي في الكبرى (٢٥/٥) /رقم ٨٠٦٧ من طرق عن شعبة به مرفوعاً، ولفظه: «لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث».

كراهية الاختلاف في القرآن

٢١ - أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي قراءة عليه قال: أخبرنا أبي قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن هزارد قال: أخبرنا عبيد الله بن حبابة قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا علي قال: أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال: سمعت رجلاً يقرأ آية قد سمعت من النبي ﷺ خلفها، فجئت إلى النبي ﷺ - أظنه قال: فأخبرته - فعرفت في وجهه الكراهية وقال:

«كلاكما محسن، فلا تختلفوا، أكثر علمي فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا» هكذا قال.

أخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن سليمان بن حرب وأبي الوليد ثلاثهم عن شعبة بمعناه.

٢١ - أخرجه البغوي في الجعديات (٣٨٢/١) رقم (٤٧٨): حدثنا علي به مرفوعاً. وأخرجه البخاري (٢٤١٠، ٣٤٧٦، ٥٠٦٢) والنسائي في الكبرى (٣٣/٥) رقم (٨٠٩٥) من طرق عن شعبة به مرفوعاً نحوه.

٢٢ - أخبرنا أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح قراءة عليه قيل له: أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله قراءة عليها قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريدة قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا عارم أبو النعمان وعاصم بن علي قالا: حدثنا حماد بن زيد.

ح وقال الطبراني: وحدثنا علي بن عبدالعزيز قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم وسعد بن منصور^(١) قالا: حدثنا الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن جندب عن النبي ﷺ:

«اجتمعوا على القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فيه فقوموا».

صحيح، أخرجه البخاري عن عارم. وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي قدامة الحارث بن عبيد بمعناه ولفظه: «اقرأوا القرآن» بدل «اجتمعوا».



٢٢ - أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٣/٢ - ١٦٤ / رقم ١٦٧٣).

وأخرجه البخاري (٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٧٣٦٤، ٧٣٦٥) ومسلم (٢٦٦٧) والنسائي في الكبرى (٣٣/٥ / ٨٠٩٦، ٨٠٩٧، ٨٠٩٨) من طرق عن أبي عمران الجوني - عبد الملك بن حبيب - عن جندب بن عبدالله به مرفوعاً نحوه.

(١) كذا في الأصل، والصواب «سعيد بن منصور».

٢٣ - أخبرنا أبو علي عمر بن علي الواعظ قراءة عليه بالحربية قيل له: أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني قال: كتب إليّ عبدالله بن رباح بحديث عن عبدالله بن عمرو قال: هجرت إلى رسول الله ﷺ يوماً ما بالجلوس إذا اختلف رجلان في آية فارتفعت أصواتهما، فقال: «إنما هلكت الأمم قبلكم باختلافهم في الكتاب».

صحيح تفرد بإخراجه مسلم في صحيحه، فرواه عن أبي كامل عن حماد بن زيد.



٢٣ - أخرجه أحمد (١٩٢/٢): حدثنا عبدالرحمن بن مهدي به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٦) والنسائي في الكبرى (٣٣/٥) رقم (٨٠٩٥) من طريق حماد بن زيد به مرفوعاً نحوه.

ما يكره للقارىء أن يقول نسيت آية كيت وكيت

٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل وأنا حاضر قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان^(١) قال: أخبرنا القباب^(٢) قال: حدثنا عبدالله بن النعمان^(٣).

ح وأخبرنا محمد هذا قال: أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله قالا: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«بئس ما لأحدهم يقول: نسيت آية كيت وكيت، بل هو نُسي».

(١) هو أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن شاذان الأديب الأصبهاني. له ترجمة في

تاريخ الإسلام، ص في وفیات سنة ٤٣١هـ.

(٢) هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن فورك القباب الأصبهاني، له ترجمة في السير (٢٥٧/١٦ - ٢٥٨).

(٣) هو أبو بكر عبدالله بن محمد بن النعمان الأصبهاني، له ترجمة في تاريخ أصفهان لأبي نعيم (٥٦/٢ - ٥٧).

صحيح، أخرجه البخاري عن أبي نعيم وهو الفضل بن دكين.



٢٤ - أخرجه البخاري (٥٠٣٩) والنسائي في الكبرى (٢٠/٥ / رقم ٨٠٤٢) من طريق أبي نعيم به مرفوعاً، ولفظ البخاري: «ما لأحدهم يقول: نسيت آية كُتبت وكيّت، بل هو نُسي».

٢٥ - أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفى قال: أخبرنا الحسين بن عبدالمليك قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: حدثنا أبو خيثمة قال: حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسي. واستذكروا القرآن فلهو أشد تفصيلاً من صدور الرجال من النعم بعقله». أخرجه مسلم عن أبي خيثمة.



٢٥ - أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٩/٩) / رقم (٥١٣٦): حدثنا أبو خيثمة به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٧٩٠) والبخاري (٥٠٣٢) والترمذي (١٧٧/٥) / رقم (٢٩٤٢) من طرق عن منصور به مرفوعاً.

ذكر المد في القراءة

٢٦ - أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين قراءة عليه. قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا وكيع.

ح وأخبرنا أبو محمد عبدالرحيم بن المبارك بن أبي السعادات بقراءتي عليه قلت له: أخبركم الحافظ محمد بن ناصر قراءة عليه قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الأنباري قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن ميمون الحضرمي قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري قال: أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا جرير بن حازم عن قتادة قال: سألت أنس بن مالك عن قراءة رسول الله ﷺ قال: كان يمد بها صوته مداً.

لفظ وكيع، وقال عبدالرحمن بن مهدي: سألت أنساً: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يمد صوته مداً.

صحيح، تفرد بإخراجه البخاري عن مسلم بن إبراهيم عن جرير
بمعناه.



٢٦ - أخرجه أحمد (١١٩/٣): حدثنا وكيع به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٥٠٤٥) وأبو داود (١٤٦٥) وابن ماجه (٤٣٠/١) / رقم
١٣٥٣ والنسائي (١٧٩/٢) والترمذي في الشمائل (٢٩٨) من طرق عن
جرير بن حازم به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٥٠٤٦): حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة به
مرفوعاً نحوه.

الترجيع في القراءة

٢٧ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله قالت: أخبرنا محمد بن عبدالله قال: أخبرنا سليمان بن أحمد قال: أخبرنا محمد بن محمد التمار البصري قال: حدثنا أبو الوليد قال: حدثنا شعبة عن معاوية بن قررة عن عبدالله بن مغفل.
ح وقال سليمان: وحدثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا شعبة قال: أخبرني معاوية بن قررة قال: سمعت عبدالله بن مغفل قال: رأيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقته العضباء، وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع.
قال أبو إياس^(١): لولا أن يجتمع الناس لرجعت لكم كما كان رسول الله ﷺ يرجع.
صحيح، أخرجه البخاري عن أبي الوليد بن مسلم^(٢) عن بندار عن غندر عن شعبة.

٢٧ - أخرجه البخاري (٤٢٨١): حدثنا أبو الوليد به مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (٤٨٣٥، ٥٠٣٤، ٥٠٤٧، ٧٥٤٠) ومسلم (٧٩٤) وأبو داود (١٤٦٧) والترمذي في الشمائل (٣٠٢) والنسائي في الكبرى (٢٤/٥) رقم (٨٠٦٢) و(٢٢/٥) رقم (٨٠٥٤، ٨٠٥٥) من طرق عن شعبة به مرفوعاً نحوه.

(١) هو معاوية بن قررة الراوي عن عبدالله بن مغفل.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «عن أبي الوليد، ومسلم عن بندار».

ذكر التغني بالقرآن

٢٨ - أخبرنا أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد السمعاني بمرو قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن الفضل قراءة عليه قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالت: أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق قال: حدثنا أبو أمية قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن».

قال أبو عوانة: قال لنا أبو أمية: قال لنا أبو عاصم مرة: عن سعيد، ومرة: عن أبي سلمة فجمعتهما، وحدثنا غير أبي أمية عن أبي عاصم فقال: عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه. صحيح، تفرد البخاري بإخراجه عن إسحاق غير منسوب عن أبي عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة.

٢٨ - أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه»: (٤٧٣/٢) / رقم (٣٨٨٣): حدثنا أبو أمية به. وأخرجه البخاري (٧٥٢٧): حدثنا إسحاق به مرفوعاً، وزاد فيه قوله: «وزاد غيره: يجهر به».

٢٩ - أخبرنا أبو الفضل بن أبي نصر بن غانم بن خالد بقراتي عليه قلت له: أخبركم جدك غانم بن خالد قراءة عليه قال: أخبرنا عبدالرزاق بن عمر بن موسى قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ قال: حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال: حدثنا أبو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن عبدالله بن موهب وعيسى بن حماد زغبة قالوا: حدثنا الليث بن سعد عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة عن عبيدالله بن أبي نهيك عن سعيد أو سعد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن».

قال زغبة: عبدالله بن أبي نهيك.

هذا حديث إسناده لا أعلم فيهم جرحاً، وهو مشهور عن سعد وهو ابن أبي وقاص، وقول زغبة: عبدالله خطأ، وإنما هو عبيدالله.



٢٩ - إسناده صحيح.

أخرجه أبو داود (١٤٦٩) و(١٤٧٠) والبزار في مسنده (٦٨/٤ - ٦٩ / رقم ١٢٣٤) والحاكم في المستدرک (٥٦٩/١) من طرق عن الليث عن ابن أبي مليكة عن عبيدالله بن نهيك - قال أبو داود: عبدالله - عن سعد به مرفوعاً. قال البزار: وهذا الحديث عن سعد لا نعلم له إسناداً أحسن من هذا الإسناد. وقال الدارقطني في العلل (٣٨٩/٤): واختلف على الليث في ذكر سعد بن أبي وقاص: فأما الغرباء عن الليث فرووه عنه على الصواب، وأما أهل مصر فرووه وقالوا: عن سعيد بن أبي سعيد كان سعد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا الإسناد.

وقال المزي في تحفة الأشراف (٣٠٥/٣): والصحيح حديث سعد.

ما ذكر من حسن الصوت بالقرآن والجهر به

٣٠ - أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني قراءة عليه قيل له: أخبركم إسماعيل بن الفضل بن الأخشيد السراج قراءة عليه قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن أحمد الصائغ قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي قال: حدثنا أبو مصعب ويعقوب بن حميد قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن أن يجهر به».

صحيح، أخرجه البخاري عن إبراهيم بن حمزة عن أبي حازم، ومسلم عن بشر بن الحكم عن عبدالعزيز الدراوردي كلاهما عن ابن الهاد.

٣٠ - أخرجه البخاري (٧٥٤٤) ومسلم (٢٣٣/٩٧٢) وأبو داود (١٤٧٣) والنسائي في الكبرى (ق: ١٠٥ / ب)^(١) من طرق عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به مرفوعاً.

(١) سقط هذا الحديث من «السنن الكبرى» المطبوعة.

٣١ - أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الشقفي الأصبهاني قدم علينا قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الصبّاغ وأنت حاضر قال: أخبرنا عبيد الله بن المعتز بن منصور قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق قال: أخبرنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة قال: حدثنا علي بن حجر قال: أخبرنا إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به».

أخرجه مسلم عن علي بن حجر، وقوله كإذنه معناه كإسماعه.



٣١ - صحيح.

أخرجه علي بن حجر السعدي في حديثه عن إسماعيل بن جعفر (١٤٥): حدثنا محمد به.

وأخرجه مسلم (٢٣٤/٧٩٢): حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل - وهو ابن جعفر - عن محمد بن عمرو به مرفوعاً.

ذكر تعلم القرآن واقتنائه

٣٢ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح الأصبهاني بقراءتي عليه بها قلت له: أخبركم أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله قراءة عليها قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريذة قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا عبيد بن غنام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ.

وأخبرنا عبدالرحيم بن المبارك بن أبي السعادات بن طراد بقراءتي عليه ببغداد قلت له: أخبركم أبو الفضل محمد بن ناصر بن علي الحافظ قراءة عليه قال: أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري قيل له: أخبركم الحسين بن ميمون بن محمد الصدفي الحضرمي قال: أخبرنا محمد بن عبدالله هو ابن زكريا بن حيوية قال: أخبرنا أحمد بن شعيب قال: أخبرنا أبو القاسم بن زكريا^(١) قال: حدثنا زيد بن حباب قال: حدثني موسى بن علي قال: سمعت أبي قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ:

(١) كذا في الأصل، والصواب «القاسم بن زكريا».

«تعلموا القرآن وتغنوا به واقتنوه، والذي نفسي بيده لهو أشد تفلتاً من المخاض في العقل».

هذا لفظ حديث زيد بن حُباب، وفي رواية وكيع: «وغنوا به واقتنوه فوالذي»، وفيه: أشد تفصيلاً، والباقي مثله.

هذا حديث صحيح الإسناد، وقد روى مسلم في صحيحه: حدثنا أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة، وهذا إسناده على شرطه، والله أعلم^(١).



٣٢ - إسناده صحيح على شرح مسلم.

أخرجه النسائي في الكبرى (١٨/٥) / رقم (٨٠٣٤) والطبراني في الكبير (٢٩٠/١٧ - ٢٩١) / رقم (٨٠١) من طريق موسى بن علي بن رباح به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٥٠/٤ و ١٥٣) والنسائي في الكبرى (٢١/٥) / رقم (٨٠٤٩) من طريق قباث بن رزين اللخمي عن موسى بن رباح به مرفوعاً.

والمخاض اسم للنوق الحوامل، واحداً خَلْفَةً، قاله ابن الأثير (٣٠٦/٤).

(١) انظر الحديث رقم (٤) في هذا الكتاب.

ذكر دنو السكينة والملائكة للقرآن

٣٣ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا محمد هو ابن بشار قال: حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء رضي الله عنه يقول: قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر، فسلم فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته فذكره للنبي ﷺ فقال:

«اقرأ فلان فإنها السكينة تنزلت عند القرآن، أو تنزلت للقرآن».

صحيح أخرجه البخاري ومسلم جميعاً عن محمد بن بشار.



٣٣ - أخرجه البخاري (٣٦١٤، ٤٨٣٩، ٥٠١١) ومسلم (٧٩٥) والترمذي (١٤٨/٥)

- ١٤٩ / رقم (٢٨٨٥) من طرق عن أبي إسحاق به مرفوعاً.

٣٤ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الحراني قراءة عليه قيل له: أخبركم أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي قال: أخبرنا عبدالغافر بن محمد^(١) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن الهاد أن عبدالله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حُضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فراسه^(٢) فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت أيضاً، قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحيى، فقمْتُ إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها، قال فغدوت على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله! بينا أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حُضير» قال: فقرأت ثم جالت أيضاً، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حُضير» قال: فقرأت ثم جالت أيضاً، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ ابن حُضير» قال: فانصرفت، وكان يحيى قريباً منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة منها أمثال السرج عرجت في الجو حتى ما أراها، فقال رسول الله ﷺ: «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستر منهم».

هكذا أخرجه مسلم في صحيحه، وأخرجه البخاري تعليقاً.

٣٤ - أخرجه مسلم (٧٩٦) والبخاري تعليقاً (٥٠١٨) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥ - ٢٨/ رقم ٨٠٧٤) و(٦٧/٥ - ٦٨/ رقم ٨٢٤٤) من طرق عن يزيد بن الهاد به مرفوعاً.

(١) سقط من الأصل بقية سند صحيح مسلم، وذلك أن عبدالغافر بن محمد الفارسي يرويه عن محمد بن عيسى الجلودي عن إبراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «فرسه».

ذكر البكاء عند القراءة والاستماع للقرآن

قال الله عز وجل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٢٤١).

٣٥ - أخبرنا عبدالواحد الصيدلاني قال: أخبرنا إسماعيل السراج قال: أخبرنا أبو طاهر بن عبدالرحيم قال: أخبرنا عبدالله الصايغ قال: حدثنا جعفر الفريابي قال: حدثنا هناد قال: حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «اقرأ علي القرآن» فقلت: يا رسول الله! أقرأ عليك، وعليك أنزل؟ قال: «إني أشتهي أن أسمع من غيري» قال: فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ (٤١)^(١)، قال: فغمزني رجل فإذا عيناه تهراقان. صحيح، أخرجه مسلم عن هناد بن السري.

٣٥ - أخرجه مسلم (٨٠٠) والنسائي في الكبرى (٢٨/٥) رقم (٨٠٧٦) عن هناد بن السري به مرفوعاً.

(١) سورة النساء، الآية: ٤١.

ذكر القول للقارئ حسبك

٣٦ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه قلت له :
أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال : أخبرنا
الطبراني قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم قال :
حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبدالله رضي الله عنه قال : قال لي
رسول الله ﷺ : «اقرأ» قلت : يا رسول الله ! أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟
قال : «نعم» فقرأت سورة النساء حتى انتهيت إلى هذه الآية : ﴿فَكَيْفَ
إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ قال :
حسبك الآن ، فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان .
أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف .

٣٦ - أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨/٩ / رقم ٨٤٦٠) .
وأخرجه البخاري (٥٠٥٠) : حدثنا محمد بن يوسف به مرفوعاً .
وأخرجه البخاري (٤٥٨٢ ، ٥٠٤٩ ، ٥٠٥٥ ، ٥٠٥٦) ومسلم (٨٠٠) وأبو داود
(٣٦٦٨) والترمذي (٢٢٢/٥ / رقم ٣٠٢٥) والنسائي في الكبرى (٢٨/٥ - ٢٩ /
رقم ٨٠٧٥ ، ٨٠٧٨ ، ٨٠٧٩) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن
عبيدة السلماني عن ابن مسعود به مرفوعاً نحوه .

ذكر ما يصنع القارئ إذا قرأ من الليل ولم يدر ما يقول

٣٧ - أخبرنا عمر بن علي بن عمر الواعظ قراءة عليه قال: أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع».

صحيح، أخرجه مسلم عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

٣٧ - أخرجه أحمد (٣/٣١٨) - ومن طريقه أبو داود (١٣١٣) عن عبدالرزاق به. وأخرجه مسلم (٧٨٧): حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبدالرزاق به مرفوعاً. وأخرجه ابن ماجه (١/٤٣٦ - ٤٣٧ / رقم ١٣٧٢): من طريق يحيى بن النضر الأنصاري عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ذكر فضل سورة الفاتحة

٣٨ - أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي قال: أخبرنا هبة الله بن محمد، قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله. قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب وهاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في أم القرآن:

«هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم».

أخرجه البخاري عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب.



٣٨ - أخرجه البخاري (٤٧٠٤) وأبو داود (١٤٥٧) والترمذي (٢٧٧/٥) / رقم (٣١٢٤)
من طرق عن ابن أبي ذئب به مرفوعاً نحوه.

٣٩ - أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن علي قال: حدثنا عبيد الله هو ابن عمر القواريري قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا شعبة قال: حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلّى قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله ﷺ فلم أجبه. قال: فقلت: يا رسول الله! إني كنت أصلي. قال: أولم يقل الله: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾^(١). قال: ثم قال لي: «ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال: الحمد لله رب العالمين، هي السبع الثماني والقرآن العظيم الذي أوتيته».

تفرد به البخاري، فرواه عن مسدد وعلي بن المديني عن يحيى بن سعيد.



٣٩ - أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٥/١٢) رقم (٦٨٣٧): حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري به مرفوعاً

وأخرجه البخاري (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) وأبو داود (١٤٥٨) وابن ماجه (١٢٤٤/٢) رقم (٣٧٨٥) والنسائي (١٣٩/٢) وفي الكبرى (١١/٥) رقم (٨٠١٠، ٢٨٣/٦) رقم (١٠٩٨١) من طرق عن شعبه به مرفوعاً نحوه.

(١) سورة الأنفال، الآية: ٢٤.

ذكر الرقية بسورة الفاتحة

٤٠ - أخبرنا أبو علي عمر بن علي الواعظ الحربي قراءة عليه: قيل له: أخبركم هبة الله ابن محمد بن عبدالواحد قراءة عليه قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ أتوا على حيٍّ من أحياء العرب فلم يقروهم، فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولائك، فقالوا: هل فيكم دواء أو راقٍ؟ فقالوا: إنكم لم تقرونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جُفلاً، فجعلوا لهم قطيعاً من شاء، قال: فجعل يقرأ أم القرآن ويجمع بصاقه ويتفل فبرأ الرجل، فأتوه بالشاء، فقالوا: لا نأخذها حتى نسأل عنها رسول الله ﷺ، فسألوا النبي ﷺ عن ذلك فضحك وقال: «ما أدراك أنها رقية، خذوها واضربوا لي فيها بسهم».

حديث صحيح، أخرجه البخاري عن أبي النعمان وموسى عن أبي عوانة، ومسلم عن بندار عن غندر عن شعبة كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس.

٤٠ - أخرجه أحمد (٤٤/٣): حدثنا محمد بن جعفر به.

وأخرجه البخاري (٢٢٧٦، ٥٧٤٩) وأبو داود (٣٤١٨، ٣٩٠٠) من طرق عن أبي عوانة عن أبي بشر به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٥٧٣٦) ومسلم (٢٢٠١) والترمذي (٣٤٨/٤ - ٣٤٩/رقم ٢٠٦٤) وابن ماجه (٧٢٩/٢) والنسائي في الكبرى (٢٥٤/٦ - ٢٥٥/رقم ١٠٨٦٧) من طرق عن شعبة عن أبي بشر به مرفوعاً.

وتابع شعبة، تابعه هشيم بن بشير:

أخرجه مسلم (٢٢٠١) والنسائي في الكبرى (٢٥٥/٦/رقم ١٠٨٦٨) عن أبي بشر به مرفوعاً نحوه.

وخالفهما الأعمش: فرواه عن أبي بشر عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري. أخرجه الترمذي (٣٤٨/٤/رقم ٢٠٦٣) وابن ماجه (٧٢٩/٢/رقم ٢١٥٦) والنسائي في الكبرى (٢٥٤/٦/رقم ١٠٨٦٦) و(٢٥٥/٦/رقم ١٠٨٦٩).

قال الترمذي عن حديث أبي المتوكل عن أبي سعيد: هذا حديث صحيح، وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس.

وقال ابن ماجه: والصواب هو أبو المتوكل.

وقد تابع أبو المتوكل علي بن داود، تابعه معبد بن سيرين:

أخرجه البخاري (٥٠٠٧) ومسلم (٢٢٠١) وأبو داود (٣٤١٩) من طرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد عن أبي سعيد الخدري به مرفوعاً بنحوه.

٤١ - أخبرنا الشريف أبو محمد يونس بن يحيى بن أبي الحسن الهاشمي بقراءتي عليه بفسطاط مصر قيل له: أخبركم عبدالأول بن عيسى قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد قال: أخبرنا عبدالله بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا محمد بن يوسف الفريزي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي قال: حدثنا أبو معشر البصري - هو صدوق - يوسف بن يزيد البراء قال: حدثني عبيدالله بن الأحنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن نفرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مَرَوْا بِمَاءٍ فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ قَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ إِنْ فِي الْمَاءِ رَجُلٌ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى شَاءٍ فَبَرَأَ، فَجَاءَ بِالشَّاءِ إِلَى أَصْحَابِهِ فَكْرَهُوا ذَلِكَ وَقَالُوا: أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

انفرد البخاري بإخراجه كما ذكرناه.



٤١ - أخرجه البخاري (٥٧٣٧): حدثني سيدان به.

فضل سورة البقرة

٤٢ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفى قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك الخلال قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ قال: أخبرنا أحمد بن علي الموصلي قال: حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، فإن البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان».

أخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل.

٤٢ - صحيح.

أخرجه الترمذي (١٤٥/٥) / رقم (٢٨٧٧): حدثنا قتيبة حدثنا عبدالعزيز بن محمد (الدراوردي) به مرفوعاً نحوه.

وأخرجه مسلم (٧٨٠) والنسائي في الكبرى (١٣/٥) / رقم (٨٠١٥) و(٢٤٠/٦) / رقم (١٠٨٠١): حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن سهيل به مرفوعاً ولفظه: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تُقرأ فيه سورة البقرة».

فضل آية الكرسي

٤٣ - قرىء على الشيخ أبي علي عمر بن علي بن عمر الواعظ وأنا أسمع قيل له: أخبركم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا عبدالرزاق قال: أخبرنا سفيان عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبدالله بن رباح عن أبي رضي الله عنه أن النبي ﷺ سأل: أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال: الله ورسوله أعلم. فرددها مراراً ثم قال أبي: آية الكرسي، قال: «ليهنك العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيده إن لها لساناً وشفعتين تقدس الملك عند ساق العرش».

صحيح، أخرجه مسلم إلى قوله: «ليهنك العلم أبا المنذر» عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالأعلى السامي عن الجريري عن أبي السليل واسمه ضريب بن نفير، أراد به ثواب آية الكرسي، والله أعلم.

٤٣ - أخرجه أحمد (١٤١/٥ - ١٤٢): حدثنا عبدالرزاق به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٨١٠) وأبو داود (١٤٦٠) من طريق عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن سعيد الجريري به مرفوعاً نحوه، ولم يذكر الجملة الأخيرة.

فضل آخر سورة البقرة

٤٤ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بقراءتي عليه قلت له: أخبرتكُم أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله قراءة عليها قالت: أخبرنا محمد بن عبد الله قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا عبيد بن غنّام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن إبراهيم.

قال الطبراني: وحدثنا عبيد بن غنّام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا حفص بن غياث وأبو معاوية عن الأعمش^(١) عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الآيتان من آخر البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه».

لفظ حديث حفص بن غياث وأبي معاوية، وقال ابن نمير: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه».

صحيح أخرجه مسلم عن أبي بكر عن مشايخه الثلاثة، ورواه البخاري من طرق أحدها عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن الأعمش.

٤٤ - أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٠٤ / رقم ٥٤٧ ، ٥٤٩) بإسناده.

(١) سقط من الأصل: [عن إبراهيم].

.....

= وأخرجه البخاري (٥٠٠٨) ومسلم (٨٠٨) والنسائي في الكبرى (١٤/٥) رقم (٨٠١٩) من طريق الأعمش عن إبراهيم به مرفوعاً.

وأخرجه البخاري (٤٠٠٨) ومسلم (٨٠٨) وابن ماجه (٤٣٥/١) رقم (١٣٦٨) والنسائي في الكبرى (١٤/٥) رقم (٨٠٢٠) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود به مرفوعاً، ثم قال عبد الرحمن: فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه البخاري (٥٠٤٠) ومسلم (٨٠٨) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد به مرفوعاً.

وقد توبع الأعمش على روايته الأولى، تابعه منصور بن المعتمر:

أخرجه البخاري (٥٠٠٩) ومسلم (٨٠٧) وأبو داود (١٣٩٧) والترمذي (١٤٧/٥) رقم (٢٨٨١) وابن ماجه (٤٣٦/١) رقم (١٣٦٩) والنسائي في الكبرى (١٤/٥) رقم (٨٠١٨) من طرق عنه عن إبراهيم به مرفوعاً نحوه.

٤٥ - وأخبرنا أبو جعفر قال: أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله سمويه.

ح وأخبرنا أبو جعفر قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريدة قال: أخبرنا الطبراني قال: حدثنا محمد بن النضر الأزدي قال: أخبرنا الحسن بن الربيع قال: حدثنا أبو الأحوص عن عمار بن رزيق عن عبدالله بن عيسى عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه، فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم فسلم فقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة، لم تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.

لفظ الأزدي، وحديث سمويه بمعناه.
صحيح، أخرجه مسلم عن الحسن بن الربيع.



٤٥ - أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٣/١١) رقم (١٢٢٥٥).

وأخرجه مسلم (٨٠٦) والنسائي (١٣٨/٢) وفي الكبرى (١٢/٥ - ١٣/رقم ٨٠١٤) و(١٤/٥ - ١٥/رقم ٨٠٢١) من طرق عن أبي الأحوص به مرفوعاً نحوه.

٤٦ - أخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي قال: أخبرنا هبة الله بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا حسين قال: حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن المعروف بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي».

روى البخاري حديثاً من طريق شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة.



٤٦ - صحيح.

أخرجه أحمد (١٥١/٥) عن حسين بن محمد المروزي و(١٨١/٥) عن حجاج بن محمد الأور كلاهما عن شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربعي به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٥١/٥): حدثنا جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن حدثه عن أبي ذر به مرفوعاً.

وأخرجه أحمد (١٥١/٥): حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن منصور عن ربعي بن حراش - قال منصور: عن زيد بن ظبيان أو عن رجل - عن أبي ذر به مرفوعاً.

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة كابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعقبة بن عامر، وانظر السلسلة الصحيحة للعلامة الألباني، حديث رقم (١٤٨٢) لتمام الفائدة.

فضل سورة البقرة وآل عمران

٤٧ - أخبرنا عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن منصور المروزي بها قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن الفضل قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالت: أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني قال: حدثنا أبو حميد الحمصي قال: حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي.

ح وقال أبو عوانة: وحدثنا يوسف بن مسلم ومحمد بن عامر المصيصيان وأبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي قالوا: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع قالوا: حدثنا معاوية بن سلام قال: سمعت أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لصاحبه - وقال بعضهم لأصحابه -، اقرأوا الزهراوين: البقرة وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيبتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما - وقال بعضهم:

أصحابهما - اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا
تستطيعها البطلة».

زاد أبو توبة: قال معاوية بن سلام: وبلغني أن البطلة: السحرة.
صحيح، أخرجه مسلم بمعناه عن حسن الحلواني عن أبي توبة.



٤٧ - أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه»: (٤٨٥/٢) / رقم ٣٩٣٢، ٣٩٣٣).
وأخرجه مسلم (٨٠٤): حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة
الربيع بن نافع به مرفوعاً نحوه.

٤٨ - أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي قراءة عليه قال: أخبرنا هبة الله بن محمد قراءة عليه قال: أخبرنا الحسن بن علي قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالله قال: حدثني أبي قال: حدثنا يزيد بن عبدربه قال: حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال: سمعت النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد، قال: «كأنهما غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سوداوان بينهما شَرْقٌ»^(١)، أو كأنهما فِرْقَانِ^(٢) من طير صواف تحاجان عن صاحبهما».

صحيح، أخرجه مسلم عن إسحاق بن منصور عن يزيد بن عبد ربه.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: يعني ثواب القرآن.



٤٨ - أخرجه أحمد (٤/١٨٣): حدثنا يزيد بن عبدربه به.

وأخرجه مسلم (٨٠٥) والترمذي (١٤٧/٥ - ١٤٨ /رقم ٢٨٨٣) من طريق الوليد بن عبدالرحمن عن جبير به مرفوعاً نحوه.

(١) الشرق هاهنا: الضوء، وهو الشمس، والشق أيضاً، قاله ابن الأثير (٢/٤٦٤).

(٢) فرقان أي قطعتان قاله ابن الأثير (٣/٤٤٠)، وفي صحيح مسلم: «جِرْقَان من طير صواف»، والجِرْق الجماعة من كل شيء، قاله ابن الأثير في النهاية (١/٣٧٨).

فضل سورة الكهف

٤٩ - أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك قال: أخبرنا سبط بحرويه قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا زهير قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا همام عن قتادة.

ح وأخبرنا أبو زرعة عبيد الله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني بقراءتي عليه قلت له: أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي المقرئ قال: أخبرني جعفر بن عبد الله بن فناكي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قتادة.

ح وأخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قال: أخبرنا محمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد قال: حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال»
لفظ همام وهشام.

وحديث شعبة: «من قرأ عشر آيات من الكهف عصم من فتنة
الدجال».

أخرجه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب ومحمد بن بشار،
ورواية شعبة في الصحيح في ذكر آخرها.



٤٩ - صحيح.

أخرجه مسلم (٨٠٩) وأبو داود (٤٣٢٣) والنسائي في الكبرى (٢٣٦/٦)
(١٠٧٨٧) من طرق عن قتادة به مرفوعاً.

٥٠ - أخبرنا أبو شجاع رضوان بن محمد الثقفي وعائشة بنت معمر بن عبدالواحد القرشي - واللفظ لها - قالوا: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال: أخبرنا أبو نصر إبراهيم بن محمد الكسائي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا موسى بن محمد - هو أبو القاسم السامري - قال: حدثنا أبو موسى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم عن معدان عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قرأ عشر آيات من آخر الكهف عصم من فتنة الدجال».

أخرجه مسلم عن أبي موسى محمد بن المثنى.



٥٠ - أخرجه مسلم (٨٠٩) والترمذي (١٤٩/٥) / رقم (٢٨٨٦) والنسائي في الكبرى (٢٣٥/٦ - ٢٣٦ / ١٠٧٨٦ ، ١٠٧٨٧) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة به.

ولفظ الترمذي: «من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال».

٥١ - أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم بن أحمد بن الإخوة قال: أخبرنا زاهر بن طاهر الشحامي قال: أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري قال: أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق العنبري^(١) قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا الوليد وعبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي عن أبيه أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه يقول: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة - فذكر الحديث - وفيه: «فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف».

صحيح، أخرجه مسلم عن علي بن حجر.



٥١ - أخرجه مسلم (١١١/٢٩٣٧) والترمذي (٤٤٢/٤ - ٤٤٥ / رقم ٢٢٤٠) والنسائي في الكبرى (١٥/٥ / رقم ٨٠٢٤ - ٢٣٥/٦ / رقم ١٠٧٨٣) عن علي بن حجر به مرفوعاً، واقتصر النسائي على قراءة فواتح سورة الكهف، ولم يسق مسلم المتن.

وأخرجه مسلم (١١٠/٢٩٣٧) وأبو داود (٤٣٢١) وابن ماجه (١٣٥٦/٢ - ١٣٥٩ / رقم ٤٠٧٥) من طرق عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر به مطولاً، فيه ذكر الدجال.

(١) كذا في الأصل، والصواب «العنزي» كما في ترجمته في تاريخ الإسلام (ص ٥٧٩) في وفيات سنة ٣١٩هـ.

فضل سورة تبارك

٥٢ - أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا الحسين بن عبد الملك قال: أخبرنا إبراهيم سبط بحرويه قال: أخبرنا محمد بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم قال: حدثني حجاج قال: حدثني شعبة عن قتادة قال: سمعت عباساً الجشمي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

«إن سورة في القرآن ثلاثين آية، شفعت لرجل حتى غفر له، وهي تبارك الذي بيده الملك».

أخرجه الترمذي عن بندار عن غندر عن شعبة، وقال: حديث

حسن.



٥٢ - إسناده حسن.

أخرجه أبو داود (١٤٠٠) والترمذي (١٥١/٥) وابن ماجه (٢٨٩١) والنسائي في الكبرى (٣٧٨٦) وابن أبي شيبة (١٢٤٤/٢) وابن أبي عمير (١٧٨/٦) وابن أبي عمير (١٠٥٤٦) وابن أبي عمير (٤٩٦/٦) من طرق عن شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي مرفوعاً.

فضل قل هو الله أحد

٥٣ - أخبرنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر قال: أخبرنا أبو عبدالله الخلال قال: أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا مصعب قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عبيدالله بن عمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه: أن رجلاً كان يلزم قراءة قل هو الله أحد في الصلاة مع كل سورة وهو يؤم أصحابه، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يلزمك هذه السورة؟» قال: «إني أحبها». قال: «حبها أدخلك الجنة».

أخرجه البخاري تعليقاً فقال: وقال عبيدالله فذكره، ورواه الترمذي عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالعزيز بن محمد وقال: حديث صحيح غريب.

٥٣ - إسناده ضعيف.

عبدالعزیز بن محمد الدراوردي ثقة، لكن روايته عن عبيدالله بن عمر بن حفص العمري ضعيفة.

أخرجه المصنف في المختارة (١٢٧/٥ - ١٢٨ / رقم ١٧٤٩) بإسناده ومثته.

وأخرجه أبو يعلى (٨٣/٦ / رقم ٣٣٣٥) ومن طريقه ابن حبان في صحيحه

(٧٣/٣ - ٧٤ / رقم ٧٩٤ / الإحسان) عن مصعب بن عبدالله الزبيري به.

وأخرجه البخاري (٧٧٤م) تعليقاً: وقال عبيدالله عن ثابت به مطولاً. =

= ووصله الترمذي (١٥٦/٥ / رقم ٢٩٠١): حدثنا محمد بن إسماعيل - وهو البخاري - عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبدالعزيز الدراوردي عن عبيدالله به مطولاً.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه من حديث عبيدالله بن عمر عن ثابت.

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٦٩/١ / رقم ٥٣٧) والطبراني في الأوسط (٢٧٥/١ - ٢٧٦ / رقم ٨٩٨) والحاكم (٢٤٠/١ - ٢٤١) والبيهقي في الكبرى (٦٠/٢ - ٦١) والضياء في المختارة (١٢٨/٥ - ١٢٩ / رقم ١٧٥٠) من طريق الدراوردي به مرفوعاً.

قال ابن خزيمة: حدثنا محمد بن يحيى بخبر غريب غريب.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيدالله إلا عبدالعزيز.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري أيضاً مستشهداً بعبدالعزیز بن محمد في مواضع من الكتاب.

قلت: لم يحتج البخاري ومسلم برواية الدراوردي عن عبيدالله.

وقال الضياء: قال الدارقطني: تفرد به عبدالعزيز.

وأخرجه الضياء في المختارة (١٢٩/٥ / رقم ١٧٥١) من طريق يحيى بن أبي طالب عن إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيدالله به مرفوعاً نحوه

قلت: وهذا إسناد ضعيف، إسماعيل بن أبي أويس فيه ضعف وكذلك الراوي عنه، وقد خالف روايته الأولى عن الدراوردي مما يدل على اضطرابه في هذا الحديث، فالقول الراجح هو تفرد الدراوردي عن عبيدالله بن عمر كما نص عليه الحفاظ.

وللهديث طريق أخرى عن ثابت: أخرجه الترمذي (١٥٦/٥) - واللفظ له - وأحمد (١٤١/٣ ، ١٥٠) والدارمي (٩١٧/٢ / رقم ٣٣١٠) وأبو يعلى (٨٣/٦ - ٨٤ / ٣٣٣٦) - ومن طريقه ابن حبان (٧٢/٣ / رقم ٧٩٢) - وابن عدي في الكامل (٢٥/٨) والبعغوي في شرح السنة (٤٧٥/٤ / رقم ١٢١٠) من طرق عن مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أحب

= هذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) فقال: إن حبك إياها يدخلك الجنة.
قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٠١/٢): وذكر الدارقطني في العلل أن
حماد بن سلمة خالف عبيدالله في إسناده، فرواه عن ثابت عن حبيب بن
سيبعة مرسلاً، قال: وهو أشبه بالصواب.
قال الحافظ: وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن
عبيدالله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون
لثابت فيه شيخان.

ذكر أن قل هو الله أحد ثلث القرآن

٥٤ - أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله سمويه قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثنا أبي عن الأعمش قال: حدثني إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلاث القرآن في ليلته» فشق ذلك عليهم وقالوا: أينما يطيق ذلك يا رسول الله؟! قال: «قل هو الله الواحد الصمد ثلث القرآن».

صحيح، أخرجه البخاري عن عمر بن حفص، ولفظه في البخاري الواحد الصمد.

٥٤ - أخرجه البخاري (٥٠١٥): حدثنا عمر بن حفص به.

وقال: عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند.

وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة كابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعقبة بن عامر، وانظر السلسلة الصحيحة للعلامة الألباني، حديث رقم (١٤٨٢) لتمام الفائدة.

٥٥ - أخبرتنا عائشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءتي عليها قلت لها: أخبركم سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال: أخبرنا أبو نصر الكسائي قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطيعي أبو معمر قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد قال: أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي ﷺ وقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ يرددها لا يزيد عليها، فلما أصبح أتى رجل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! إن فلاناً بات الليلة يقرأ من السحر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ٢ يرددها لا يزيد عليها، كأن الرجل يتقالها، فقال النبي ﷺ: «فوالذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن».

صحيح، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد، قال البخاري: وزاد أبو معمر: حدثنا إسماعيل بإسناده، قال: فذكر نحوه.



٥٥ - أخرجه مالك (٢٠٨/١) رقم (١٧) ومن طريقه أبو يعلى (١١٩/٣) - ١٢٠ / رقم (١٥٤٨) والبخاري تعليقاً (٥٠١٤) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة به مرفوعاً نحوه.

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦/٥) - ١٧ / رقم (٨٠٢٩) و(١٧٦/١٦) رقم (١٠٥٣٥ و ١٠٥٣٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن مالك به مرفوعاً.

٥٦ - أخبرنا زاهر بن أحمد قال: أخبرنا الخلال قال: أخبرنا سبط بحرويه قال: أخبرنا ابن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا بشير أبو إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«اقرأ عليكم ثلث القرآن، فقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى ختمها».

صحيح، أخرجه مسلم عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل.



٥٦ - أخرجه مسلم (٢٦٢/٨١٢): حدثنا واصل به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٢٦١/٨١٢) - واللفظ له - والترمذي (١٥٥/٥) / رقم (٢٩٠٠) وأبو يعلى في مسنده (٤٠/١١) / رقم (٦١٨٠) من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «احشدوا، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد من حشد» ثم خرج نبي الله ﷺ فقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إني أرى هذا خبر جاءه من السماء، فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبي الله ﷺ فقال: «إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، ألا إنها تعدل ثلث القرآن».

٥٧ - وأخبرنا زاهر قال: أخبرنا الخلال أبو عبدالله قال: أخبرنا إبراهيم سبط بحرويه قال: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا زهير قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن».

قال: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟

قال: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾» ثلث القرآن.

أخرجه مسلم عن زهير وهو ابن حرب.



٥٧ - أخرجه مسلم (٢٥٩/٨١١) حدثني زهير بن حرب به مرفوعاً.

٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالت: أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه قال: حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن بكر البرساني.

ح قال سليمان: وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني العباس بن الوليد النرسي.

ح قال: وحدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء أن نبي الله ﷺ قال لأصحابه: «أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة؟».

قالوا: نحن أعجز وأضعف.

فقال نبي الله ﷺ: «إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ جزءاً من القرآن».

أخرجه مسلم عن إسحاق بن راهويه.



٥٨ - صحيح.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٠/٨١١) والنسائي في الكبرى (١٧٦/٦) /رقم (١٠٥٣٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة به مرفوعاً نحوه.

ذكر أن قل هو الله أحد صفة الرحمن عز وجل

٥٩ - أخبرنا أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم السمعاني قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي قراءة عليه قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني قال: حدثنا أبو عبيدالله قال: حدثنا عمي قال: حدثنا عمرو بن الحارث.

ح وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني قال: أخبرنا أبو علي الحداد وأنا حاضر قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبدالرحمن

٥٩ - أخرجه أبو عوانة في «مستخرجه»: (٤٩٠/٢) / رقم (٣٩٥٠): حدثنا أبو عبيدالله به.

وأخرجه البخاري (٧٣٧٥) عن أحمد بن صالح، ومسلم (٨١٣) عن أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، والنسائي (١٧٠/٢ - ١٧١) عن سليمان بن داود، ثلاثهم عن عبدالله بن وهب به مرفوعاً.

حدّثه عن أمه عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه، لأي شيء كان يصنع ذلك؟» فسألوه فقال: «لأنها صفة الرحمن عز وجل، فأنا أحب أن أقرأها» فقال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله عز وجل يحبه».

لفظ أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب عن عمه، ورواية أحمد بن صالح أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وأمّر عليهم رجلاً فكان يؤمهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال للرجل: «لم ذاك؟» فقال الرجل: إني أحبها. قال: «فأخبروه أن الله عز وجل يحبه».

حديث صحيح. أخرجه البخاري عن أحمد بن صالح، ومسلم عن أبي عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن.



فضل المعوذتين

٦٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر قال: أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت: أخبرنا محمد بن عبد الله بن ريدة قال: أخبرنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا عبيد بن غثام قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل علي آيات لم أر مثلهن» يعني المعوذتين.

صحيح.

أخرجه مسلم عن أبي بكر.

٦٠ - صحيح.

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣٥٠ /رقم ٩٦٦): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٨١٤) والترمذي (١٥٧/٥ /رقم ٢٩٠٢) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به مرفوعاً.

وأخرجه مسلم (٨١٤/٢٦٤) والنسائي (٢/١٥٨) من طريق جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم به مرفوعاً نحوه.

٦١ - أخبرنا عبدالرحيم بن عبدالكريم المروزي بقراءة علي بها.

قلت له: أخبركم أبو البركات عبدالله بن محمد قراءة عليه قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق قال: أخبرنا عبدالملك بن الحسن قال: أخبرنا يعقوب بن إسحاق قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: أخبرنا ابن وهب أن مالكا أخبره عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح عنه يده رجاء بركتها.

صحيح.

أخرجه البخاري ومسلم من حديث مالك وغيره.



٦١ - أخرجه مالك في موطئه (٩٤٢/٢ - ٩٤٣ /رقم ١٠).

وأخرجه البخاري (٥٠١٦) ومسلم (٢١٩٢) وأبو داود (٣٩٠٢) وابن ماجه (١١٦٦/٢ /رقم ١٣٥٢٩) والنسائي في الكبرى (٢٥٠/٦ /رقم ١٠٨٤٧) من طرق عن مالك به مرفوعاً.

٦٢ - أخبرنا أبو روح عبدالمعز بن محمد الهروي بقراءتي عليه قلت له: أخبركم محمد بن إسماعيل الفضيلي قال: أخبرنا محمّل بن إسماعيل الضبي قال: أخبرنا الخليل بن أحمد السجزي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات. صحيح.

أخرجه البخاري عن قتيبة، ومسلم عن ابن نمير عن روح بن عبادة عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري.



٦٢ - أخرجه البخاري (٥٠١٧) وأبو داود (٥٠٥٦) والترمذي (٤٤١/٥) /رقم ٣٤٠٢ والنسائي في الكبرى (١٩٧/٦) /رقم ١٠٦٢٤ عن قتيبة بن سعيد به مرفوعاً. وأخرجه البخاري (٦٣١٩) وابن ماجه (١٢٧٥/٢) /رقم ٣٨٧٥ من طريق الليث بن سعد عن عقيل به مرفوعاً نحوه. وأخرجه البخاري (٥٧٤٨) عن يونس، ومسلم (٢٩١٢) عن مالك وزياد بن سعد ثلاثتهم عن الزهري به مرفوعاً نحوه.

ذكر إثم من علّمه الله القرآن فنام ولم يعمل بما فيه أو رفضه

٦٣ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني الأصبهاني - بقراءتي عليه، بها - قلت له: أخبركم أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله - قراءة عليها.

وأخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير قراءة عليها قيل لها: أخبركم فاطمة الجوزذانية قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريدة قال: أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني قال: حدثنا الهيثم بن خالد المصيصي قال: حدثنا داود بن منصور القاضي قال: حدثنا جرير بن حازم عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: أقبل رسول الله ﷺ يوماً وكان إذا صَلَّى أقبل علينا بوجهه فقال: «هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا، فإن أَحَدَ مَنْ رَأَى رؤيا فقصها عليه قال فيها ما شاء الله عز وجل» فسألنا يوماً: «هل رأى أحد منكم رؤيا» قلنا: لا، قال: «لكني أنا رأيت رجلين أتيا بي فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض مستوية أو فضاء، فمررت برجل ورجل قائم على رأسه بيده كُلوْب من حديد يدخله في شذقه هذا فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشذقه الآخر مثل ذلك، ويلتئم شذقه هذا فيعود فيصنع به مثل ذلك. قلت: ما هذا؟

قالا: انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مستلقٍ على قفاه، ورجل قائم على رأسه، بصخرة أو فهر يشدخ به رأسه فيتدهده الحجر فينطلق إليه ليأخذه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه فهو يفعل به ذلك، قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق» وذكر الحديث وفيه: «فقلت لهما إنكما قد طوفتماني منذ الليلة وشققتما علي فأخبراني عما رأيت» قالا: نعم، أما الرجل الأول الذي رأيت فإنه رجل كذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق، فيصنع ما رأيت به إلى يوم القيامة، وأما الرجل الذي يشدخ رأسه، فإن ذلك رجل علّمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يُعمَل بما فيه بالنهار، فهو يعمل به ما رأيت إلى يوم القيامة.

أخرجه البخاري بمعناه عن موسى بن إسماعيل عن جرير.



٦٣ - أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٢/٧ - ٢٩٤ / رقم ٦٩٩٠).

وأخرجه البخاري (١٣٨٦) من طريق جرير بن حازم عن أبي رجاء به مرفوعاً نحوه، وأخرجه النسائي في الكبرى (٣٩١/٤ - ٣٩٢ / رقم ٧٦٥٨) من طريق عوف الأعرابي عن أبي رجاء به مرفوعاً نحوه.

٦٤ - أخبرنا أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم المروزي قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الفراوي قراءة عليه قال: أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق قالت: أخبرنا عبدالملك بن الحسن المهرجاني قال: أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني قال: أخبرنا عيسى بن أحمد البلخي قال: حدثنا النضر بن شميل قال: أخبرنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة رضي الله عنه - فذكر الحديث - وفيه: «أما الرجل الذي أتيت عليه يُثْلَغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة».

رواه البخاري عن مؤمل بن هشام عن إسماعيل بن علي عن عوف الأعرابي.



٦٤ - صحيح.

أخرجه البخاري (٧٠٤٧) عن مؤمل بن هشام به مرفوعاً نحوه.

ذكر من لم يكن في جوفه شيء من القرآن

٦٥ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن معمر بن الفاخر القرشي قال: أخبرنا سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قال: أخبرنا عبدالواحد بن أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل قال: أخبرنا أحمد بن منيع قال: حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».
رواه الإمام أحمد في مسنده عن جرير، وأخرجه الترمذي في صحيحه عن أحمد بن منيع، وقال: حديث حسن صحيح.
آخر الفضائل ولله الحمد وحده.

٦٥ - إسناده ضعيف.

قابوس بن أبي ظبيان: لين الحديث وله عن أبيه مناكير.
أخرجه الترمذي (١٦٢/٥) / رقم (٢٩١٣) وأحمد (٢٢٣/١) والدارمي (٨٨٧/٢) / رقم (٣١٨٨) والطبراني في الكبير (١٠٩/١٢) / رقم (١٢٦١٩) وابن عدي في الضعفاء (١٧٥/٧) والحاكم في المستدرک (٥٥٤/١) من طريق جرير بن عبدالحميد عن قابوس به مرفوعاً.

.....

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
لكن استدرك الذهبي على قول الحاكم فقال: قابوس لين.

قال ناسخه في الأصل:

علّقه لنفسه من خط مؤلفه تغمده الله تعالى برحمته الفقير
أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن اللبّودي الأثري
عفا الله عنه في مجالس آخرها يوم الخميس سابع عشرين ربيع الآخر
سنة ست وستين وثمان مئة بمنزلي بالصالحية.

السماعات

السماع الأول:

الحمد لله سمع جميع هذا الكتاب وهو فضائل القرآن العظيم للحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي رحمه الله تعالى على مؤلفه المذكور بقراءة عبدالرحمن بن عمر: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة.

نقله كاتبه أحمد بن اللبودي من نقل محمد بن الواني رحمه الله تعالى.

السماع الثاني:

الحمد لله، وسمعه على الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بسماعه تراه بقراءة الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي: ابنه محمد - ومن خطه لخصت - ومحمد بن الشيخ الإمام محب الدين عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي حاضر في الثالثة، وأبو بكر وأحمد ابنا ناصر الدين محمد بن

أحمد بن الصائغ الحلبي وصح ذلك في يوم الثلاثاء السادس عشر من شعبان سنة أربع عشرة وسبع مئة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون. كتب أحمد بن اللبودي.

السماع الثالث:

الحمد لله، وسمع ما عُلِّم عليه في هذه النسخة بالحمرة - وهو معلم عليه في الأصل بالخضرة - على أم محمد فاطمة بنت العز محمد بن أحمد بن عثمان بن المنجا التنوخي بإجازتها من القاضي سليمان بن حمزة عن مؤلفه بقراءة الإمام البارع أبي الصفاء خليل بن محمد بن محمد الأقفهي المصري: الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر، وقريبه زين الدين شعبان بن محمد بن حجر، وأبو المعالي عبدالكافي بن الشيخ الأجل شهاب الدين أحمد بن الجوبان الذهبي وكتب السماع محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي المكي - ومن خطه لخصت - وصح في الخامس من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وثمان مئة بالشقيشية بدمشق حرست، وأجازت لهم ما ترويه. وكتب أحمد بن اللبودي.

السماع الرابع:

قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام قاضي القضاة شيخ المحدثين نظام الدين أبي حفص عمر بن الإمام قاضي القضاة تقي الدين أبي إسماعيل إبراهيم بن الإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن مفلح المقدسي الراميني الحنبلي - أثابه الله الجنة وبارك في حياته - بإجازته إن لم يكن سماعاً ولا حضوراً من الحافظ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن المحب المقدسي بحضوره فيه، فسمعه خلا من قوله: ذكر البكاء عند القراءة والاستماع للقرآن، إلى قوله: ذكر فضل سورة الفاتحة، وذلك نحو ورقة من هذه النسخة: فتاي

يوسف بن عبدالله الرومي وعتيق المسمع مفتاح بن عبدالله الحبشي، وسمع من أول الحديث الثاني من قوله كراهية الاختلاف في القرآن إلى قوله ذكر البكاء عند القراءة والاستماع للقرآن ومن قوله ذكر فضل سورة الفاتحة إلى آخر الكتاب: صدر الدين عبدالمنعم بن قاضي القضاة علاء الدين أبي الحسن علي بن أخي المسمع قاضي القضاة صدر الدين أبي بكر، وسمع من قوله: ذكر البكاء عند القراءة والاستماع للقرآن إلى قوله ذكر فضل سورة الفاتحة: محمد بن أحمد بن عمر بن الدُورسي وآرخون مُفَوِّتُون، وصح وثبت يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست وستين وثمان مئة بصالحية دمشق، خلا القدر الذي فات فتاي ومفتاح فكنت سهوت عن قراءته، فأعدته يوم الخميس رابع جمادى الأولى من السنة بالمكان المذكور، وأجاز المسمع لنا رواية ما يرويه.

قال ذلك وكتبه بيده الفانية: أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن اللبودي الدمشقي الصالحي عفا الله عنه.



الفهارس

- ١ - فهرس الأحاديث .
- ٢ - فهرس أبواب الكتاب .
- ٣ - فهرس موضوعات الكتاب .

فهرس الأحاديث

الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤٤	أبو مسعود	«الآيتان من آخر البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه»
٢٢	جندب بن عبدالله	«اجتمعوا على القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم...»
٣٧	أبو هريرة	«إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه...»
٤٦	أبو ذر	«أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش...»
٣٤	أبو سعيد الخدري	«اقرأ ابن حضير...»
١٩	عبدالله بن عمرو	«اقرأ القرآن في شهر...»
٥٦	أبو هريرة	«اقرأ عليكم ثلث القرآن؟»
٣٦، ٣٥	عبدالله بن مسعود	«اقرأ عليّ القرآن؟»
٣٣	البراء بن عازب	«اقرأ فلان، فإنها السكينة تنزلت عند القرآن...»
٤٧	أبو أمامة الباهلي	«اقرأوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً...»
٥٧	أبو الدرداء	«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة»
٦٠	عقبة بن عامر	«أنزل عليّ آيات لم أر مثلهن...»
١٠	عبدالله بن عمر	«إنما مثل صاحب القرآن...»
٢٣	عبدالله بن عمرو	«إنما هلكت الأمم قبلكم باختلافهم في الكتاب»
٤١	عبدالله بن عباس	«إن أحق ما أخذتم عليه أجرأ كتاب الله عز وجل»
٦٥	عبدالله بن عباس	«إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب»

الرقم	الراوي	طرف الحديث
١	عمر بن الخطاب	«إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً...»
٥٢	أبو هريرة	«إن سورة في القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل...»
١٦	أنس بن مالك	«إن لله أهلين من الناس...»
٣٩	أبو سعيد بن المَعْلَى	«أَوَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: ﴿أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾...»
٥٤	أبو سعيد الخدري	«أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلاث القرآن في ليلته...»
٤	عقبة بن عامر	«أيكم يحب أن يغدو كل يوم...»
٤٣	أبي بن كعب	«أي آية في كتاب الله أعظم؟»
		«بئس ما لأحدكم أن يقول نسيت آية كذا وكذا...»
٢٥ ، ٢٤	عبدالله بن مسعود	«بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً...»
٤٣	عبدالله بن عباس	«تعاهدوا القرآن...»
٩	أبو موسى الأشعري	«تعلموا القرآن وتغنوا به واقتنوه...»
٣٢	عقبة بن عامر	«خيركم من تعلم القرآن وعلمه»
٣ ، ٢	عثمان بن عفان	«رأيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقته العضباء وهو يقرأ سورة الفتح ويرجع»
٢٧	عبدالله بن مغفل	«سلوه، لأي شيء كان يصنع ذلك؟»
٥٩	عائشة	«فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف»
٥١	النواس بن سمعان	«فوالذي نفسي بيده! إنها لتعدل ثلث القرآن»
٥٥	قتادة بن النعمان	«كان النبي ﷺ إذا اشتكى يقرأ على نفسه...»
٦١	عائشة	«كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة...»
٦٢	عائشة	«كان النبي ﷺ يصلي ثم ينام قدر ما صلى...»
١٨	أم سلمة	«كان النبي ﷺ يمد بها صوته مداً»
٢٦	أنس بن مالك	«كلاكما محسن، فلا تختلفوا...»
٢١	عبدالله بن مسعود	«ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»
٢٨	أبو هريرة	«ليس منا من لم يتغنَّ بالقرآن»
٢٩	سعد بن أبي وقاص	«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله...»
١١	أبو هريرة	«ما أدراك إنها رقية»
٤٠	أبو سعيد الخدري	«ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت...»
٣١ ، ٣٠	أبو هريرة	«ما يلزمك هذه السورة؟»
٥٣	أنس	

طرف الحديث	الراوي	الرقم
«مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة...»	عائشة	٥
«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به...»	أبو موسى الأشعري	١٥
«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف...»	أبو الدرداء	٤٩
«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة...»	عبدالله بن مسعود	١٣
«من قرأ عشر آيات من آخر الكهف...»	أبو الدرداء	٥٠
«من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه»	عبدالله بن عمرو	٢٠
«الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة»	عائشة	٦
«هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟»	سمرة بن جندب	٦٣ و ٦٤
«هي أم القرآن وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم»	أبو هريرة	٣٨
«لا تجعلوا بيوتكم قبوراً...»	أبو هريرة	٤٢
«لا حسد إلا في اثنتين...»	عبدالله بن عمر	٧
«لا حسد إلا في اثنتين...»	أبو هريرة	٨
«يجيء القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب! حُلّه...»	أبو هريرة	١٤
«يحب أحدكم إذا رجع إلى أهله...»	أبو هريرة	١٢
«يعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن...»	أبو الدرداء	٥٧
«يقال لصاحب القرآن اقرأ وأرق...»	عبدالله بن عمرو	١٧
«يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا...»	الناس بن سمعان	٤٨



فهرس أبواب الكتاب

الصفحة

الباب

٣٥ ذكر أن الله عز وجل يرفع بالقرآن أقواماً ويضع آخرين
٣٧ فضل تعلم القرآن وتعليمه
٤١ فضل الماهر بالقرآن وأجر من قرأه وهو عليه شاق
٤٢ أجر المتمتع فيه
٤٣ ذكر اغتباط صاحب القرآن
٤٥ ذكر تعاهد القرآن
٤٧ ذكر ما لتالي القرآن من الأجر
٥٢ ذكر مثل قارئ القرآن
٥٣ ذكر أهل القرآن هم أهل الله وخاصته
٥٥ ما يستحب من ترتيل القراءة
٥٨ ما ذكر في كم يقرأ القرآن
٦١ كراهية الاختلاف في القرآن
٦٤ ما يكره للقارئ أن يقول نسيت آية كيت وكيت
٦٧ ذكر المد في القراءة
٦٩ الترجيع في القراءة
٧٠ ذكر التغني بالقرآن
٧٢ ما ذكر من حسن الصوت بالقرآن والجهر به

٧٤ ذكر تعلم القرآن واقتنائه
٧٦ ذكر دنو السكينة والملائكة للقرآن
٧٨ ذكر البكاء عند القراءة والاستماع للقرآن
٧٩ ذكر القول للقارئ حسبك
٨٠ ذكر ما يصنع القارئ إذا قرأ من الليل ولم يدر ما يقول
٨١ ذكر فضل سورة الفاتحة
٨٣ ذكر الرقية بسورة الفاتحة
٨٦ فضل سورة البقرة
٨٧ فضل آية الكرسي
٨٨ فضل آخر سورة البقرة
٩٢ فضل سورة البقرة وآل عمران
٩٥ فضل سورة الكهف
٩٩ فضل سورة تبارك
١٠٠ فضل قل هو الله أحد
١٠٣ ذكر أن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلث القرآن
١٠٨ ذكر أن ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ صفة الرحمن عز وجل
١١٠ فضل المعوذتين
١١٣ ذكر إثم من علمه الله القرآن فنام ولم يعمل بما فيه أو رفضه
١١٦ ذكر من لم يكن في جوفه شيء من القرآن
١١٩ السماعات

فهرس موضوعات الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٥
القسم الأول: الدراسة	٧
ترجمة المصنف	٩
شيوخ المصنف في الكتاب	١١
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق	٢٣
تراجم رواة الكتاب	٢٤
منهج التحقيق	٢٧
إسناد المحقق للكتاب	٢٨
القسم الثاني: النص المحقق	٣٣
الفهارس	١٢٣
فهرس الأحاديث	١٢٥
فهرس أبواب الكتاب	١٢٩
فهرس موضوعات الكتاب	١٣١

